الدُّرُّ النَّفِيسُ

فِي بَيَانِ نَسَبِ إِمَامِ الأَئِمَّة

مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيّ

تأليف

الفقيه الأديب النسابة أحمد بن محمد
مكي الحسيني الحموي الحنفي
المتوفى ١٠٩٨ هـ

دراسة وتحقيق

أبي هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير


بسم الله الرحمن الرحيم

الدر النفيس

في بيان نسب إمام الأئمة

محمد بن إدريس الشافعي

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحنفي، أحمد محمد مكي الحموي

الدر النفيس في بيان نسب إمام الأئمة محمد بن إدريس الشافعي/ أحمد محمد مكي الحموي الحنفي، إبراهيم منصور الهاشمي الأمير .- جدة، ١٤٣٠هـ

٨٠ص، ٢٤سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٠-٢٦١٩-٧

١ - الشافعي، محمد بن إدريس أ- الأمير، إبراهيم منصور الهاشمي (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٢,٥٨٣ ١٤٣٠/٣٤٠٧

رقم الإيداع: : ١٤٣٠/٣٤٠٧

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٠-٢٦١٩-٧

المقدمة

إِنَّ الحمدَ لله نحمدُه ونستعينهُ ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شُرور أنفسِنا، ومن سيِّئاتِ أعمالِنا، مَنْ يهدِهِ الله فلا مُضِلَّ له، ومنْ يضلِلْ فلا هاديَ له، وأَشهد أنْ لا إلـه إلا الله وحده لا شريكَ له، وأشهدُ أَنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُه.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

أما بعد: فقد اطلعت على مخطوطة قيمة، ألفها الفقيه الأديب النسابة أحمد بن محمد الحُسَيْني الحَمَوي المصري الحنفي (ت١٠٩٨هـ) في نسب عالم قريش الإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ)، وسماها: «**الدر النفيس في بيان نسب إمام الأئمة محمد بن إدريس الشافعي**».

وقد أثبت السيد أحمد الحَموي في رسالته هذه انتماء الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى - إلى قريش، وأن أمه أزدية لا هاشمية، كما قد حققته في كتابي: «**إتحاف الأمة بصحة قرشية الإمام الشافعي فقيه الأمة**»[١].

وقد دعاني لتحقيق هذا الجزء للفقيه السيد الحموي أمران:

١) أنه قرر الحق في نسب الإمام الشافعي بأنه من صميم قريش.

٢) كونه فقيهًا حنفيًا، وقد خالف في هذه المسألة بعض الأحناف الطاعنين في قرشية الإمام الشافعي بغير حق.

مع أن الفقيه الحموي كان مبتلًى بالتصوف الغالي، ووقع في مخالفات عقدية، سأنبه على بعضها في ثنايا تحقيقي إن شاء الله تعالى.

ثم إني ترجمت للفقيه السيد أحمد الحموي بشيء من التوسع لأنني لم أقف على من توسع في ترجمته.

ثم ذكرت منهجي في تحقيق هذه الرسالة، وذيلت الرسالة بالفهارس الفنية اللازمة.

والله أسأل أن يثيبني بتحقيق هذا الجزء جميل الذكر في الدنيا، وجزيل الأجر في الآخرة. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب:
أبو هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير
ص. ب: ١٠٤٠٣ جدة ٢١٤٣٣
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني:
hashemi89@hotmail.com
١٨/٤/١٤٣٠هـ

---

(١) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

ترجمة مؤلف رسالة: «الدر النفيس»



اسمه ونسبه ومنزلته:

هو السيد أحمد بن محمد مكي، شهابُ الدين أبو العباس الحُسَيْني الحَمَوي الأصل المصري، الفقيه، الأديب، الحنفي، النسابة(١).

ولادته ونشأته:

لم تذكر المصادر التاريخية سنة ولادة الفقيه السيد الحَموي ولا نشأته، ويظهر أن نشأته كانت بمصر، بالنظر إلى شيوخه الآتي ذكرهم.

شيوخه:

تنوع الفقيه الحموي في طلب العلم، فدرس الفقه الحنفي على يد شيخه الفقيه أحمد الخفاجي الحنفي وغيره.

كما درس الفقه المالكي على يد شيخه الفقيه خليل اللقاني المالكي وغيره.

ودرس الفقه الشافعي على يد شيخه الفقيه أحمد البشبيشي الشافعي وغيره؛ وقد كان هذا التنوع في الطلب على علماء المذاهب مسلكًا لبعض

---

(١) له ترجمة في: «نفحة الريحانة» (٢٨٣/٤ ـ ٢٩٠)، «عجائب الآثار» (٦٥/١)، «هدية العارفين» (١٦٤/١)، «الأعلام» (٢٣٩/١)، «معجم المؤلفين» (٢٥٩/١)، «طبقات النسابين» (ص٢٤١).

الطلاب في ذلك القرن، وها هم شيوخه:

١) أحمد بن عبداللطيف، شهاب الدين البشبيشي المصري الشافعي (١٠٤١هـ - ١٠٩٦ هـ)، العالم المحقق الفقيه[١].

٢) أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي (٩٧٧هـ - ١٠٦٩ هـ)، الفقيه الأديب القاضي[٢].

٣) حسن بن عمار بن علي المصري الشرنبلالي الحنفي الوفائي (٩٩٤هـ - ١٠٦٩هـ)، الفقيه[٣].

٤) خليل بن إبراهيم، غرس الدين اللقاني المصري المالكي (ت١١٠٥هـ)، الشيخ المحدث المسند[٤].

٥) عبدالله بن عيسى العلم الغزي[٥].

٦) علي بن علي، نور الدين أبو الضياء الشبراملسي المصري الشافعي (٩٩٧ هـ - ١٠٨٧هـ)، العلامة[٦].

٧) علي بن محمد بن عبدالرحمن، أبو الإرشاد نور الدين الأجهوري المصري المالكي (٩٦٧ هـ - ١٠٦٦ هـ) العلامة الفقيه، شيخ المالكية في عصره بالقاهرة[٧].

٨) محمد بن أحمد، شمس الدين الشوبري المصري الشافعي (٩٧٧ هـ - ١٠٦٩ هـ)، العلامة، شيخ الشافعية في وقته[٨].

---

(١) «عجائب الآثار» (١/٦٥)، «خلاصة الأثر» (١/٢٣٨)، «الأعلام» (١/١٥٥).

(٢) «الدر النفيس» (ص ٥٨)، «خلاصة الأثر» (١/٣٣٤)، «الأعلام» (١/٢٣٨).

(٣) «خلاصة الأثر» (٢/٣٨)، «الأعلام» (٢/٢٠٨).

(٤) «عجائب الآثار» (١/٦٥).

(٥) «عجائب الآثار» (١/٦٥).

(٦) «خلاصة الأثر» (٣/١٧٦)، «الأعلام» (٤/٣٠٤).

(٧) «عجائب الآثار» (١/٦٥)، «خلاصة الأثر» (٣/١٥٧)، «الأعلام» (٥/١٣).

(٨) «خلاصة الأثر» (٣/٣٨٥)، «الأعلام» (٦/١١).

٩) محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (٩٩٦ هـ ـ ١٠٥٧ هـ)، الإمام العالم[١].

١٠) منصور بن عبدالرزاق الطُّوخي المصري الشافعي (ت١٠٩٠ هـ)، العلامة، إمام الجامع الأزهر الشريف[٢].

١١) يحيى بن عمر بن علي المنقاري (١٠١٨هـ ـ ١٠٨٨هـ)، المفتي، القاضي الحنفي[٣].

تلامذته:

تتلمذ على الفقيه السيد الحموي الحنفي عدد من أهل عصره، منهم:

١) إبراهيم بن عبدالرحمن الخياري (١٠٣٧هـ ـ ١٠٨٣هـ)، الأديب[٤].

٢) أحمد بن عبدالله بن علوان، أبو العباس شهاب الدين الحلبي، الشهير بالشراباتي (١٠٥٤هـ ـ ١١٣٦هـ)، العالم المحدث الفقيه الشافعي[٥].

٣) حسن بن علي، أبو الأسرار العُجيمي (ت ١١١٣هـ)[٦]، المكي، الفقيه المحدث، الصوفي.

٤) عبدالباقي بن أحمد بن محمد، ابن السمان الدمشقي (١٠٥٥هـ ـ ١٠٨٨هـ)[٧].

---

(١) «عجائب الآثار» (٦٥/١)، «خلاصة الأثر» (١٨٤/٤)، «الأعلام» (٢٩٣/٦).

(٢) «عجائب الآثار» (٦٥/١)، «خلاصة الأثر» (٤٢٣/٤)، «الأعلام» (٢٠٨/٢).

(٣) «غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر» (٣٣٧/٢)، «حاشية رد المحتار على الدر المختار» (٥٠٥/٥)، «هدية العارفين» (٥٣٣/٢)، «الأعلام» (١٦١/٨).

(٤) «خلاصة الأثر» (٢٧/١)، «الأعلام» (٤٦/١).

(٥) «سلك الدرر» (١٩٥/١).

(٦) «فهرس الفهارس» (٨١١/٢).

(٧) «خلاصة الأثر» (٢٧٠/٢)، «الأعلام» (٢٧١/٣).

٥) علي العقدي البصير المصري (١٠٥٧هـ ـ ١١٣٤هـ)، العلامة الحنفي، مفتي مصر القاهرة[١].

عقيدته:

ليس لدي دراسة خاصة عن عقيدة السيد الحموي، إلا أنه يظهر من خلال مؤلفاته وحال أهل عصره في الديار المصرية أنه على مذهب علماء الكلام، وغارق في التصوف، وهذا المذهب أوقعه في مخالفات عقدية، كالقول: بتصرف الأولياء في الكون بعد الممات[٢].

مذهبه الفقهي:

كان الفقيه الحُسَيْني الحموي ـ رحمه الله تعالى ـ حنفي المذهب[٣].

أعماله:

تولى الفقيه الحموي الحُسَيْني أعمالاً علمية في مصر القاهرة، من ذلك:

١) التدريس بالمدرسة السليمانية[٤].

٢) التدريس في المدرسة الحُسينية[٥].

٣) إفتاء الحنفية بمصر[٦].

---

(١) «عجائب الآثار» (٨٦/١).
(٢) انظر تعليقنا على كتاب السيد الحموي: «نفحات القرب والاتصال بإثبات التصرف لأولياء الله والكرامة بعد الانتقال»، وكتاب: «عمل مولد الحسين» في (ص ١٨، ٢١).
(٣) «هدية العارفين» (١٦٤/١)، «الأعلام» (٢٣٩/١)، «معجم المؤلفين» (٢٥٩/١).
(٤) «هدية العارفين» (١٦٤/١)، «الأعلام» (٢٣٩/١).
(٥) «هدية العارفين» (١٦٤/١).
(٦) «الأعلام» (٢٣٩/١).

مصنفاته:

صنف الفقيه الحُسَيْني الحموي مصنفات كثيرة في مختلف العلوم، قال المؤرخ الجبرتي (ت١٢٣٧هـ): «السيد أحمد الحموي، صاحب التآليف العديدة، والتصانيف المفيدة»[١].

وقال المؤرخ الزركلي (ت١٣٩٦هـ): «أحمد الحموي، صنف كتبًا كثيرة»[٢].

وقد استخرجت أسماء مصنفاته من كتب «التاريخ» و«التراجم»، وفهارس المخطوطات الورقية والإلكترونية؛ ثم بينت المطبوع منها والمخطوط، ثم أوقفني الأستاذ محمد الأمين السوداني الموظف في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض على بعض المخطوط من مؤلفات السيد الحموي، فجزاه الله خيرًا، والقائمين على هذا المركز الذي أفاد الباحثين؛ وإليك أخي القارئ مصنفات الفقيه السيد الحموي:

١) **«آداب البحث»**[٣].

٢) **«إتحاف الأذكياء بتحقيق عصمة الأنبياء»**[٤].

٣) **«إتحاف أرباب الدراية بفتح الهداية»**[٥]، في أصول الفقه.

---

(١) «عجائب الآثار» (١/٦٥).

(٢) «الأعلام» (١/٢٣٩).

(٣) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين.

(٤) «إيضاح المكنون» (١/١٤)، «هدية العارفين» (١/١٦٥)، «الأعلام» (١/٢٣٩). وهي مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٤) ورقات.

(٥) «هدية العارفين» (١/١٦٥). مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (١٢) ورقة.

٤) «إجابة مجموعة أسئلة في التشريع»[١]، في أصول الفقه.

٥) «اختلاف المتداعيين في الذهاب إلى أحد القاضيين»[٢].

٦) «الأسئلة الستة وأجوبتها»[٣].

٧) «أسنى المطالب في بيان معنى التجاذب»[٤].

٨) «الإشراف في اختلاف الأئمة الأشراف»[٥].

٩) «أعذب المشارب في السلوك والمناقب»[٦].

١٠) «بغية الآمال في حكم ما رتب وأرصد من بيت المال»[٧].

١١) «بغية الأجلة بتحرير مسألة الأهلة»[٨] في علم الفلك.

١٢) «تحرير فتوى: أمرهما أن يضربا عبده عشرين سوطًا فضربه كل عشرة فمات»[٩]، في أصول الفقه.

---

(١) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٤) ورقات.
(٢) مخطوطة في مكتبة الأسد بدمشق تحت رقم (٥٧١٣)، ومنها صورة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض تحت رقم (٧/٤٩٢ ف).
(٣) مخطوطة في مكتبة الأسد بدمشق تحت رقم (٥٧١٣)، ومنها صورة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض تحت رقم (١٨/٤٩٢ف).
(٤) مخطوطة في مكتبة الأسد بدمشق تحت رقم (٤١١).
(٥) مخطوطة في مكتبة الأوقاف في الموصل في العراق تحت رقم (٣٦/١٦٧).
(٦) «معجم المؤلفين» (٢٥٩/١).
(٧) مخطوطة في مكتبة الأسد بدمشق تحت رقم (٥٧١٣).
(٨) «هدية العارفين» (١٦٥/١). وهي مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٤) ورقات.
(٩) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٣) ورقات.

١٣) «تحفة الأكياس في تفسير ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾»[١].

١٤) «التذكرة الكبرى»[٢].

١٥) «تذهيب الصحيفة بنصرة الإمام أبي حنيفة»[٣].

١٦) «تذييل وتكميل تلقيح الفكر»[٤] في علوم الحديث.

١٧) «ترجمة الشيخ مرعي[٥] الحنبلي»[٦].

١٨) «تشحين الأذهان بتحرير مسألة الثمان»[٧].

١٩) «تعليق على ما في كتاب «الأشباه والنظائر»»[٨].

٢٠) «تعليق على ما في كتاب «الصحائف في علم الفرائض»»[٩].

---

(١) «إيضاح المكنون» (٢٤٢/١)، «هدية العارفين» (١٦٥/١). مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٩) ورقات.

(٢) «روح المعاني في تفسير القرآن» (٨٤/٣١).

(٣) «إيضاح المكنون» (٢٧٨/١)، «هدية العارفين» (١٦٥/١). وهي مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٩) ورقات.

(٤) «الأعلام» (٢٣٩/١). وهي مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٢٣) ورقة.

(٥) مرعي: هو ابن يوسف بن أبي بكر بن أحمد، الكرمي المقدسي المصري العلامة، أحد كبار علماء الحنابلة بمصر. توفي سنة (١٠٣٣هـ) بمصر. «السحب الوابلة» (١١١٨/٣).

(٦) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٨٩٨٨/خ٤) في ورقتين.

(٧) مخطوطة في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة تحت رقم (١٢٠١/٥ مجاميع).

(٨) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين.

(٩) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين.

٢١) «تعليق على ما في كتاب «النقاية في كتاب الزكاة»»[١].

٢٢) «تعليق القلائد على منظومة العقائد»[٢].

٢٣) «تعليقة لطيفة»[٣].

٢٤) «تلقيح الفكر بشرح منظومة أهل الأثر»[٤].

٢٥) «تنبيه الغبي على حكم كفالة الصبي»[٥]، في أصول الفقه.

٢٦) «جامع الشمل في علم مكشوفات الرمل»[٦]، في التنجيم.

٢٧) «جلاء الأذهان في مسألة وليس لمكي تمتع ولا قران»[٧].

٢٨) «حاشية على الدرر والغرر لمنلا[٨] خسرو»[٩].

---

(١) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين.

(٢) «هدية العارفين» (١/١٦٥).

(٣) مخطوطة في جامعة يل في بوسطن بأمريكا تحت رقم (١٤٣)، ومنها نسخة مصورة في دار الكتب القطرية تحت رقم (٢٩٣).

(٤) «هدية العارفين» (١/١٦٥)، «الأعلام» (١/٢٣٩). وهي مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٢٧) ورقة، وأخرى تحت نفس الرقم في (١٧) ورقة.

(٥) «هدية العارفين» (١/١٦٥). وهي مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٣) ورقات.

(٦) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (١٣١٦/خ) في (١٧) ورقة.

(٧) مخطوطة في مكتبة الأسد بدمشق تحت رقم (٥٧١٣)، ومنها نسخة مصورة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض تحت رقم (٤٩٢/٦ف).

(٨) منلا خسرو: هو الفقيه الحنفي المتوفى سنة (٨٨٥هـ)، واسم كتابه «غرر الحكام» في الفقه الحنفي. «كشف الظنون» (١/٧٤٧) (٢/١١٩٩).

(٩) «عجائب الآثار» (١/١١٤)، «هدية العارفين» (١/١٦٥).

٢٩) **«حُسن الابتهاج برؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الإسراء والمعراج»**[١].

٣٠) **«الدر الفريد في بيان حكم التقليد»**[٢]، في أصول الفقه.

٣١) **«الدرر فيما يفتى به من أقوال زفر»**[٣]. وهي قصيدة نظم فيها السيد الحموي سبعة عشرة مسألة للفقيه زفر بن الهذيل (١١٠هـ - ١٥٨هـ) يفتي بها في المذهب الحنفي.

٣٢) **«الدر النفيس في بيان نسب الإمام محمد بن إدريس الشافعي - رضي الله عنه»**[٤]، وهي الرسالة التي بين يديك.

٣٣) **«الدر المنظوم في فضل الروم»**[٥].

٣٤) **«الدرر الثمينة في حكم الصلاة في السفينة»**[٦] في أصول الفقه.

٣٥) **«درر العبارات وغرر الإشارات في تحقيق معاني الاستعارات»**[٧].

---

(١) «هدية العارفين» (١/١٦٥). وهي مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٦) ورقات.

(٢) «الأعلام» (١/٢٣٩). وهو مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٥) ورقات.

(٣) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين، ونسخة خطية أخرى في المكتبة الأزهرية بالقاهرة تحت رقم (٢٣٧١ حليم ٣٣٢٥٢).

(٤) «إيضاح المكنون» (١/٤٥٤)، «هدية العارفين» (١/١٦٥)، «الأعلام» (١/٢٣٩)، «معجم المؤلفين» (١/٢٥٩)، «طبقات النسابين» (ص٢٤١).

(٥) «هدية العارفين» (١/١٦٥)، «معجم المؤلفين» (١/٢٥٩). مخطوط في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٢٤) ورقة.

(٦) مطبوع، بتحقيق: مشهور آل سلمان، الناشر: دار الصحابة، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م. ومنها نسخة مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين.

(٧) «إيضاح المكنون» (١/٤٦٦)، «هدية العارفين» (١/١٦٥)، «الأعلام» (١/٢٣٩)، «معجم المؤلفين» (١/٢٥٩).

=

٣٦) **«الدرر المنتظمة في تحقيق مسألة القمقمة»**[١].

٣٧) **«ذيل درر العبارات وغرر الإشارات في تحقيق معاني الاستعارات»**[٢].

٣٨) **«رسالة في التبوئة»**[٣]، في أصول الفقه.

٣٩) **«رسالة في تعدد القضاة في البلدة الواحدة»**[٤]، في أصول الفقه.

٤٠) **«رسالة في ضمان القرض إذا ضاع»**[٥].

٤١) **«رسالة في العشر والخراج»**[٦].

٤٢) **«رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥﴾»**[٧].

= قلت: مطبوع، بتحقيق: إبراهيم عبدالحميد التلب، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

(١) مخطوطة في مكتبة الأسد تحت رقم (٥٧١٨)، وأخرى في دار الكتب الوطنية بتونس تحت رقم (١٦٠٦)، وأخرى في المكتبة الأزهرية (١٧٨) مجاميع (٤٣١٢).

(٢) «إيضاح المكنون» (٤٦٦/١)، «هدية العارفين» (١٦٥/١)، «الأعلام» (٢٣٩/١). وهي مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم (٥٩٨/خ) في (١٢) ورقة.

(٣) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين.

(٤) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (١١٩) ورقة.

(٥) مخطوطة في مكتبة الأسد بدمشق تحت رقم (٥٧١٣)، ومنها صورة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحت رقم (١٣/٤٩٢ف).

(٦) مخطوطة في مكتبة الأسد بدمشق تحت رقم (٥٧١٣)، ومنها صورة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحت رقم (١٢/٤٩٢ف).

(٧) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين.

٤٣) **«رسالة في المباحث النحوية والبيانية والفقهية»**[١].

٤٤) **«رسالة في المسألة الثمانية»**[٢]، في أصول الفقه.

٤٥) **«رسالة فيما رتب وأرصد بأوامر الوزراء المصريين على جهات الخير»**[٣]، في أصول الفقه.

٤٦) **«الروض الزاهر فيما يحتاج إليه المسافر»**[٤].

٤٧) **«سمط الفوائد وعقال المسائل الشوارد»**[٥]، منظومة.

٤٨) **«شرح منظومة ابن الشحنة في التوحيد»**[٦].

٤٩) **«شرح منظومة في شروط الوضوء»**[٧]، في أصول الفقه.

٥٠) **«شفاء الغلة في تحقيق مسألة أي المجعولة وصلة»**[٨].

٥١) **«العقود الحسان في قواعد مذهب النعمان»**[٩].

---

(١) مخطوطة في الخديوية بدار الكتب المصرية بالقاهرة (٧/٥٣٥).
(٢) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٤) ورقات.
(٣) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٥) ورقات.
(٤) «هدية العارفين» (١/١٦٥). وهي مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (١٠) ورقات.
(٥) «إيضاح المكنون» (٢/٢٧)، «هدية العارفين» (١/١٦٥)، «الأعلام» (١/٢٣٩). وهي مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٧) ورقات.
(٦) «الأعلام» (١/٢٣٩).
(٧) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٤) ورقات.
(٨) «هدية العارفين» (١/١٦٥). وهي مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٦) ورقات.
(٩) «هدية العارفين» (١/١٦٥).

٥٢) «عمل مولد الحسين[(١)] بن علي في كل عام»[(٢)].

(١) قلت: قرر السيد الحموي في رسالته: «عمل مولد الحسين» جواز إقامة المولد للحسين السبط رضي الله عنه لأن فيه تعظيمًا للنبي ﷺ بتعظيم بضعته الشريفة، وفي الرسالة أيضًا قرر جواز إقامة المولد للنبي ﷺ وشتم من أنكر إقامته.

والصحيح أن إقامة المولد للنبي ﷺ من المحدثات في الدين، ولا دليل عليه من الكتاب والسنة، ولم يجر عليه عمل السلف الصالح، وهم السباقون لكل خير، قال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ): «وأما اتخاذ موسم غير المواسم الشرعية كبعض ليالي شهر ربيع الأول التي يقال إنها ليلة المولد، أو بعض ليالي رجب أو ثامن عشر ذي الحجة، أو أول جمعة من رجب، أو ثامن شوال الذي يسميه الجهال عيد الأبرار، فإنها من البدع التي لم يستحبها السلف ولم يفعلوها». «مجموع الفتاوى» (٢٩٨/٢٥).

وقال العلامة محمد بن عثيمين (ت١٤٢١هـ): «الاحتفال بالمولد لا أصل له، لأنه لو كان من شرع الله لفعله النبي ﷺ أو بلغه لأمته ولو فعله أو بلغه لوجب أن يكون محفوظًا لأن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [الحجر:٩]. فلما لم يكن شيء من ذلك علم أنه ليس من دين الله، وإذا لم يكن من دين الله فإنه لا يجوز لنا أن نتعبد به لله عز وجل ونتقرب به إليه، فإذا كان الله تعالى قد وضع للوصول إليه طريقًا معينًا وهو ما جاء به الرسول ﷺ فكيف يسوغ لنا ونحن عباد أن نأتي بطريق من عند أنفسنا يوصلنا إلى الله؟ هذا من الجناية في حق الله عز وجل أن نشرع في دينه ما ليس منه، كما أنه يتضمن تكذيب قول الله عز وجل: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى﴾ [المائدة:٣]. فنقول: هذا الاحتفال إن كان من كمال الدين فلا بد أن يكون موجودًا قبل موت الرسول عليه الصلاة والسلام وإن يكن من كمال الدين فإنه لا يمكن أن يكون من الدين لأن الله تعالى يقول: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة:٣] ومن زعم أنه من كمال الدين وقد حدث بعد الرسول ﷺ فإن قوله يتضمن تكذيب هذه الآية الكريمة.

وهذه البدعة ـ أعني بدعة المولد ـ حصلت بعد مضي القرون الثلاثة المفضلة وحصل فيها ما يصحبها من هذه الأمور المنكرة التي تخل بأصل الدين فضلاً عما يحصل فيها من الاختلاط بين الرجال والنساء وغير ذلك من المنكرات. «مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين» (٨٨/١ ـ ٨٩).

(٢) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين.

٥٣) «**غمز العيون البصائر على محاسن الأشباه والنظائر**»[١]، وهو شرح لكتاب «**الأشباه والنظائر**» لابن نجيم[٢] الحنفي.

٥٤) «**الفتاوى**»[٣].

٥٥) «**فرائد الدرر والمرجان في شرح عقود الحسان**»[٤].

٥٦) «**فضائل سلاطين آل عثمان**»[٥].

٥٧) «**القبس المنير لرموز رجال الجامع الصغير للسيوطي**»[٦]، أرجوزة في علوم الحديث.

٥٨) «**قرة العيون بنموذج الفنون**»[٧].

٥٩) «**القول البليغ في حكم التبليغ**»[٨].

---

(١) «إيضاح المكنون» (٢/١٤٧)، «هدية العارفين» (١/١٦٥)، «الأعلام» (١/٢٣٩).
قلت: هو مطبوع باسم: «غمز عيون البصائر شرح كتاب الأشباه والنظائر»، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

(٢) ابن نجيم: هو إبراهيم بن محمد بن محمد المصري، الحنفي، صاحب كتاب«الأشباه والنظائر»، المتوفى سنة (٩٧٠هـ). «شذرات الذهب» (١٠/٥٢٣).

(٣) «الأعلام» (١/٢٣٩).

(٤) «هدية العارفين» (١/١٦٥).

(٥) «الأعلام» (١/٢٣٩). قلت: هو مطبوع بتحقيق: محسن محمد سليم، الناشر: دار الكتاب الجامعي، القاهرة، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

(٦) مطبوع باسم: «ضوء القبس المنير لرموز الجامع الصغير». ومن الكتاب نسخة مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين.

(٧) «هدية العارفين» (١/١٦٥). وهي مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم (٥٩٨/خ) في (١٠) ورقات.

(٨) «هدية العارفين» (١/١٦٥). قلت: هي مطبوعة بتحقيق: نظام محمد صالح يعقوبي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م. وهي مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٤) ورقات.

٦٠) **«كشف الرمز عن خبايا الكنز»** - أي كنز الدقائق - في أربعة أجزاء[١].

٦١) **«مختصر السراجية في الفرائض»**[٢].

٦٢) **«مسألة: رجل له على آخر خمسون درهمًا فأخذ غلطًا ستين»**[٣]، في أصول الفقه.

٦٣) **«مسألة: ما قولكم دام فضلكم في قول القائل: واحد ما له ثان في العدد، هل هو خطأ أو لا»**[٤]، في أصول الفقه.

٦٤) **«نثر الدر الثمين على شرح ملا مسكين»**[٥].

٦٥) **«نسيم الروضة العطرة في تحقيق أن المعرفة لا تدخل تحت النكرة»**[٦]، في أصول الفقه.

٦٦) **«نظم رسالة العضد في آداب البحث والمناظرة»**[٧].

٦٧) **«نظم الضوابط الفقهية»**[٨].

---

(١) «الأعلام» (١/٢٣٩)، وفي «عجائب الآثار» (١/١١٤)، «إيضاح المكنون» (٢/٣٨٥)، «هدية العارفين» (١/١٦٥)، و«معجم المؤلفين» اسمه: «شرح كنز الدقائق» للنسفي.

(٢) مخطوطة في مكتبة الأسد بدمشق تحت رقم (٥٧١٣)، ومنها صورة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض تحت رقم (١٤/٤٩٢ف).

(٣) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين.

(٤) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين.

(٥) «الأعلام» (١/٢٣٩).

(٦) «هدية العارفين» (١/١٦٥). وهي مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في (٤) ورقات.

(٧) مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحت رقم (٥٩٨/خ) في ورقتين.

(٨) مخطوطة في مكتبة البلدية في الاسكندرية تحت رقم (٥٤/ فقه حنفي).

٦٨) **«نفحات القرب والاتصال بإثبات التصرف لأولياء الله[(١)] والكرامة بعد الانتقال»**.

٦٩) **«النفحات المسكية في صناعة الفروسية»[(٢)]**.

شعره:

كان السيد الحُسَيْني الحموي - رحمه الله تعالى - كالمتقدمين في تنوع معارفهم، ومن هذه المعارف الأدب، فقد كان شاعرًا بديعًا، وقد نال شعره إعجاب الأدباء الكبار.

قال المؤرخ الأديب محمد المحبي (ت١١١١هـ): «السيد أحمد الحموي، له في الأدب ومضافاته، رتبة يعرف مقدارها من مؤلفاته فيه ومصنفاته.

وشعره كمعسول الأماني في شباب الزمان، ومعتنق قدود الغواني في ظل الأمن والأمان.

أوردت منه ما يعطر أنفاس النسائم في الهبوب، فهو إن لم يكن كثنائه العطر فكنفس المحبوب. فمنه قوله من قصيدة:

---

(١) قلت: قرر المؤلف في رسالته هذه تصرف الأولياء في الكون في الحياة وبعد الموت. وهذا اعتقاد باطل ومفضي إلى الكفر بالله تعالى؛ فالتصرف في الكون لله وحده، والعبد لا يملك شيئًا في ذلك لو كان من خيار العباد، قال الشيخ صنع الله الحلبي الحنفي (كان حيًا سنة ١١١٧هـ) في كتابه «الرد على من ادعى أن للأولياء تصرفات في الحياة وبعد الممات على سبيل الكرامة»: «ظهر الآن فيما بين المسلمين جماعات يدّعون أنّ للأولياء تصرفات بحياتهم وبعد مماتهم ويستغاث بهم في الشدائد والبليات وبهم تكشف المهمات؛ وهذا كلام فيه تفريط وإفراط بل فيه الهلاك الأبدي والعذاب السرمدي لما فيه من روائح الشرك المحقق ومصادرة الكتاب العزيز المصدق ومخالفة لعقائد الأئمة وما اجتمعت عليه الأمة». «فتح المجيد» (ص١٧٣).

(٢) «هدية العارفين» (١/١٦٥)، «الأعلام» (١/٢٣٩)، «معجم المؤلفين» (١/٢٥٩).
قلت: وهو مطبوع بتحقيق: عبدالستار الفرغولي، الناشر: مكتبة المثنى، بغداد، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.

ورَقِيقِ خَصْرٍ بالنُّحولِ مُمَنْطَقٍ ... قد رُيِّشَتْ بالهُدْبِ لي أجْفانُهُ
غُصْنٌ على دِعْصٍ يميلُ مع الصَّبَا ... سَكْرانُ من خَمْرِ الصِّبا نَشْوانُهُ
مَكْحُولُ أطْرافِ الجفونِ غَضِيضُها ... قد خُضِبتْ بدمِ القلوبِ بَنانُهُ
ما السِّحْرُ إلاَّ ما حَوتْهُ جُفونُهُ ... والطِّيبُ إلاّ ما حَوَتْ أرْدانُهُ
ما الوردُ إلاَّ مَا حَوَتْه خَدُودُه ... وعِذارُه رَيْحانُه سُوسَانُهُ
ما الصَّعْدةُ السَّمراءُ تُشْبِهُ قَدَّهُ ... كلَّا ولا غُصن النَّقا فَيْنَانُهُ
سلطانُ حُسْنٍ بالجمالِ مُتَوَّجٌ ... شَاكِي السِّلاحِ سِهامُه أجْفانُهُ
قد حجَّبُوه بالأسِنَّةِ والظُّبَا ... كالبدرِ حُجِّب بالغَمامِ عِيانُهُ
فهو العزيزُ ومِصْرُه قلبُ الشَّجِي ... وسَوادُ ناظِره به إيوانُهُ
مَبْذولُ ما فوقَ اللِّثام لناظرٍ ... مَمْنوعُ ما تحت الإزارِ مُصانُهُ
قد زارَني والليلُ قُلِّص ذَيْلُه ... والصبحُ قد طعَن الظلامَ سِنانُهُ
والوُرْقُ تبْكِيه وتنْدُب فَقْدَهُ ... والدِّيكُ صاح وقد علَتْ أحْزَانُهُ
في منزلٍ عَمَّ السرورُ رِحابَهُ ... والعُودُ يُفْصِح بالسرورِ لِسانُهُ
والوَرْدُ والمَنْثورُ يَعْبَقُ نَشْرُه ... والنَّدُّ يسْطَع إذ عَلاهُ دُخانُهُ
وحَديثُنا قِطَعُ الرِّياض لِظِلِّها ... أنْدا الرَّبيع وما أطَلَّ زَمانُهُ
جاذَبْتُه هُدْبَ الحديثِ مُوَرِّيًا ... عن فَرْطِ شَوْقٍ قد زكَتْ نِيرانُهُ
فأتاحَ ما تحتَ اللِّثام لناظرِي ... وأباحَنِي الثَّغْرَ النَّضِيدَ جُمانُهُ
فلَثَمتُه ورشَفتُ رِيقَةَ ثَغْرِهِ ... وسَقيْتُ قلبًا شَفَّنِي خَفَقانُهُ
وضَمَمْتُه وهَصَرْتُ بَانَةَ قَدِّهِ ... وعَفَفْتُ عَمَّا ضَمَّهُ هِمْيانُهُ
وغَفَرْتُ ذَنْبَ الدهرِ ممَّا قد جَنَى ... وشكَرْتُ قَوْلاً عَمَّنِي إحْسَانُهُ[(١)]

ومن بدائعه كما قال المؤرخ الأديب المحبي (ت١١١١هـ)، قوله في معذر:

---

(١) «نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة» (٢٨٣/٤).

لاح العِذارُ بِخَدٍّ نَحْوِيٍّ لنا ... كاللامِ أكَّدتِ الغرامَ وَفاءَا
فسألتُ ما هذا السَّواد أجابَنِي ... حَرْفٌ لمعنًى بالمَحاسِنِ جاءَا[1]

وللسيد الحموي مرثية رائعة في شيخيه الفقيه محمد بن أحمد الشوبري الشافعي (ت١٠٦٩هـ) والفقيه الأديب أحمد بن محمد الخفاجي الحنفي (ت١٠٦٩هـ):

مَضَى الإمامانِ في فقهٍ وفي أدبٍ ... الشَّوْبَرِيُ والخفاجيُ زينةُ العربِ
وكُنْتُ أبكي لفقدِ الفقهِ مُنْفَرِدًا ... فَصِرْتُ أبكي لفقدِ الفقهِ والأدبِ[2]

وكتب إلى الأستاذ زين العابدين البكري، وقد انقطع عن مجلسه أيامًا بسبب كثرة الأوحال من المطر، فقال:

لقد مَنع المَسِيرَ إلى حِماكُمْ ... تَوَالِي الغَيْثِ من ثَدْيِ السَّحابِ
وأوْحالٌ بها الطُّرقاتُ سُدَّتْ ... فما أسْطِيعُ مَشْيًا لِلذَّهابِ
وقالوا رحمةٌ للناسِ عَمَّتْ ... ولكنْ لي بها فَرْطُ العذابِ
فيا رَبَّاهُ حتى الغَيْثُ خَصْمِي ... يُمانِعُنِي دُنُوِّي واقترابِي
فعَجِّلْ بانْحِباس الغَيْثِ كَيْما ... أرَى ذاك الجمالَ بِلاَ حِجَابِ[3]

وللسيد الحموي اعتذار عن ترك التغزل جميل:

وقائلةٍ لِمْ لا تَغَزَّل في الظِّبَا ... وطَبْعُك مِن ماءِ اللَّطافةِ قد رَوِي
فقلتُ لها قَدْرِي تَسَامَى عن الذي ... تَرُومِي لِشُغْلِي بالعلومِ وما رُوِي[4]

(١) «نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة» (٢٨٤/٤).
(٢) «خلاصة الأثر» (٣٤٣/١).
(٣) «نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة» (٢٨٥/٤ ـ ٢٨٦).
(٤) «نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة» (٢٨٦/٤).

وفاته:

توفي السيد أحمد الحَمَوي سنة ثمان وتسعين وألف هجرية، قال المؤرخ عبدالرحمن الجبرتي (١٢٣٧هـ): «سنة ثمان وتسعين وألف، مات إمام المحققين وعمدة المدققين السيد أحمد الحموي الحنفي»[١].

ثناء العلماء على الفقيه السيد أحمد بن محمد الحُسَيْني الحموي:

أثنى على الفقيه الحُسَيْني الحموي جمع من العلماء، من ذلك:

المؤرخ الأديب محمد المحبي (ت١١١١هـ)، فقال: «السيد أحمد الحموي جميع السادة منه في المنزلة، منزلة الكتاب من البسملة، وهو في المجد متعادل الوصفين، وفي السؤدد متكافىء الطرفين. صحيح المنتسب من القدم، فضل كله من الفرق إلى القدم. فأصله عريق وطبعه شريف، وروضه وريق وظله وريف، تملا من لطفه، وسال الوقار على عطفه. فكأنما أخلاقه رضعت در النعيم، فجاءت والحمد لله كالصحة في جسم السقيم. فتدرج على درج النجح بأرجاء الرجا، وابتهج بمطلعه السعد المتألق بلألاء اللألا. مطويًا على نشر الكرم الفائق المستفيض، متبلجًا بأضواء المكارم الغر وأنوار الأيادي البيض.

فألسنة الثناء بفضله منطلقة، وأيدي الرجاء بحبله متعلقة. وهو في ظل من الأمن مديد، ورأي بحل المشكلات سديد. فكم من فضل أفاد، وأدب أحياه وقد باد.

وله في الأدب ومضافاته، رتبة يعرف مقدارها من مؤلفاته فيه ومصنفاته»[٢].

وقال أيضًا المؤرخ المحبي (ت١١١١هـ) في ثنايا ترجمة الفقيه المؤرخ

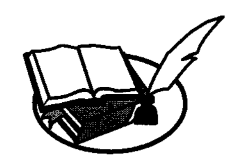
---

(١) «عجائب الآثار» (١/١١٤)، «هدية العارفين» (١/١٦٤)، «الأعلام» (٢٣٩)، «معجم المؤلفين» (١/٢٥٩).

(٢) «نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة» (٤/٢٨٣).

الخفاجي: «وأخذ عنه جماعة اشتهروا بالفضل الباهر من جملتهم: السيد أحمد الحموي»(١).

وأثنى عليه المؤرخ عبدالرحمن الجبرتي (ت١٢٣٧هـ)، فقال: «الحموي الحُسَيْني، إمام المحققين، وعمدة المدققين، صاحب التآليف العديدة، والتصانيف المفيدة»(٢).



(١) «خلاصة الأثر» (١/٣٣٤).

(٢) «عجائب الآثار» (١/١١٤).

توثيق نسبة رسالة «الدر النفيس» إلى الفقيه السيد الحَموي



أولاً: أثبت نسبة الكتاب إلى الفقيه الحموي جمع من العلماء، من ذلك:

١) المؤرخ إسماعيل باشا بن محمد البغدادي (ت١٣٣٩هـ)[1].

٢) المؤرخ خير الدين بن محمود الزركلي (ت١٣٩٦هـ)[2].

٣) المؤرخ عمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)[3].

ثانيًا: ما كتب على طرة المخطوطة ونسبة الرسالة للحموي.

ومما يجدر التنويه عنه أن السيد الحموي جُل مادة كتابه: «**الدر النفيس**» من كتابين، هما: «**توالي التأنيس لمعالي محمد بن إدريس**» للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، وكتاب «**العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية**» للحافظ عبدالرحمن السيوطي الشافعي (ت٩١١هـ)، وقد نبهنا على ذلك في موضعه.

---

(١) «إيضاح المكنون» (٤٥٤/١)، «هدية العارفين» (١٦٥/١).

(٢) «الأعلام» (٢٣٩/١).

(٣) «معجم المؤلفين» (٢٥٩/١).

منهجي في تحقيق رسالة «الدر النفيس»



١) قمت بنسخ المخطوط، وقابلت المنسوخ على المخطوط.

٢) جبرت النقص المخل بالنصوص، وأصلحت التصحيف الواقع في متن الجزء، وجعلت ذلك بين معقوفتين [ ]، ثم أشرت إلى المصادر التي جبرت منها النقص والإصلاح في الحاشية.

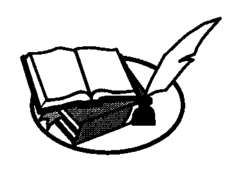
٣) عرفت بجُل الأعلام الذين ورد ذكرهم في هذه الرسالة.

٤) خرجت الآيات، والأحاديث والآثار.

٥) عرفت ببعض الأماكن.

٦) فسرت غريب الألفاظ.

٧) عملت فهرسًا للأحاديث والآثار، وآخر للأعلام والأماكن، وفهرسًا للمراجع، وآخر لموضوعات الرسالة.



وصف النسخة المعتمدة في التحقيق



اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسختين خطيتين، مع أن هناك نسخة ثالثة في مكتبة أوقاف بغداد إلا أنه يصعب الحصول عليها في ظل الأوضاع التي يمر بها العراق الجريح ـ نسأل الله تبارك وتعالى أن يمن على أهله بالأمن والسلامة ـ، ولم أقف على هذه النسخة الثالثة في المكتبات المحلية والخارجية؛ ولم أقف على نسخة أخرى غير هذه الثلاثة في مكتبات العالم، وإليك وصف النسخ:

النسخة الأولى: وجعلتُها هي الأصل.

وهي نسخة محفوظة في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية تحت رقم (١٦٥/٨٠) مجاميع رقم (١١)، كتبت سنة (١١١٨هـ)، وقد اعتمدتها لأقدميتها، ورمزت لها بالنسخة (أ).

وعدد أوراق هذه النسخة سبع ورقات في كل ورقة لوحتان، وفي كل لوحة تسعة عشر سطرًا، بخط مقروء وجميل.

وقد أتحفني بهذه النسخة الشريف فهد بن محمد بن عبدالله الهاشمي الأمير.

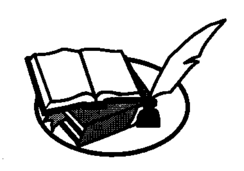
النسخة الثانية:

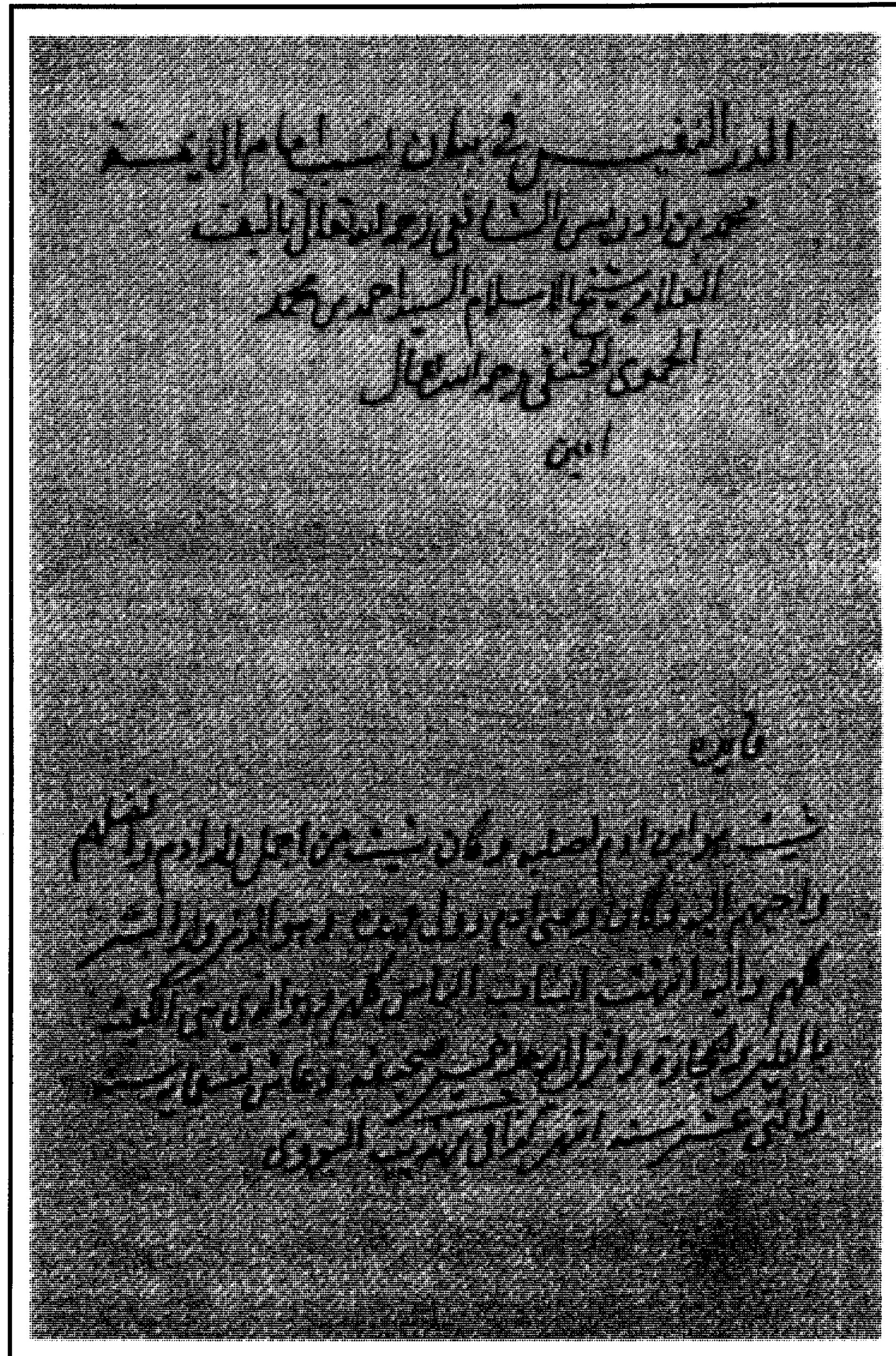
وهي نسخة محفوظة في المكتبة الأزهرية تحت رقم (١٢٠٩٢) تاريخ،

وقد كتبت في ٢٣ جمادى الأولى سنة (١٢٥٠هـ)، ورمزنا لها بالنسخة (ب).

وعدد أوراق هذه النسخة سبع ورقات في كل ورقة لوحتان، وفي كل لوحة تسعة عشر سطرًا، بخط مقروء وجميل.

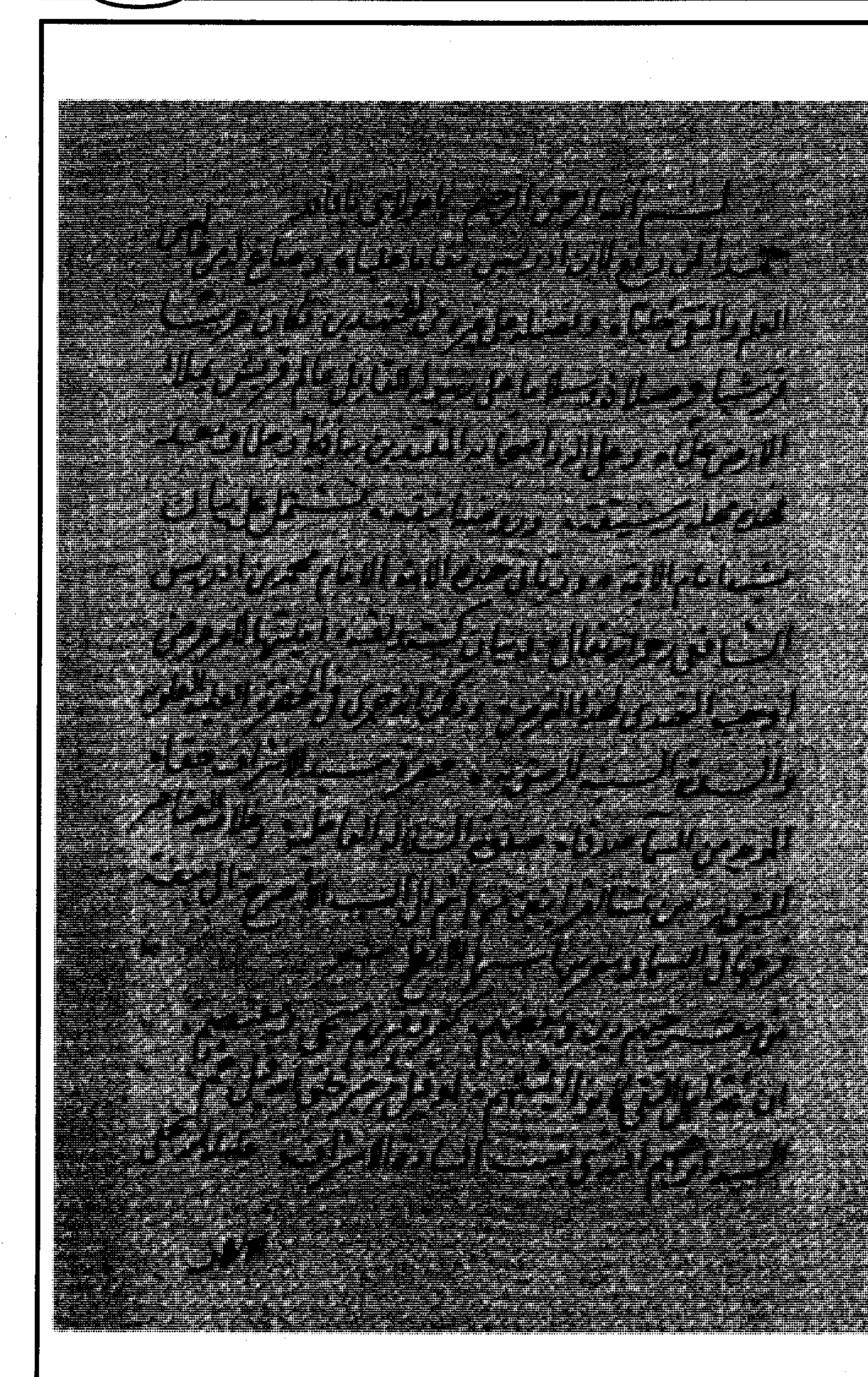
وقد أتحفني بهذه النسخة الدكتور الفاضل عبدالبديع أبو هاشم، والشريف هاشم بن أحمد العيشان النعمي.





الدر النفيس في بيان نسب إمام الأئمة
محمد بن إدريس الشافعي رضي الله تعالى عنه تأليف
العلامة شيخ الإسلام السيد أحمد بن محمد
الحموي الحنفي رحمه الله تعالى
آمين

الورقة الأولى من مخطوطة مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية



الورقة الثانية من مخطوطة مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية

الدر النفيس في بيان نسب امام الائمة
محمد بن ادريس الشافعي تحرير الشيخ
الامام العالم العلامة السيد أحمد
ابن محمد الحموي الحنفي رحمه الله
... بمنه وكرمه ونفع
المسلمين ببركاته
في الدنيا والاخرة
إنه على ما يشا ...
قدير

الورقة الأولى من مخطوطة المكتبة الأزهرية بالقاهرة

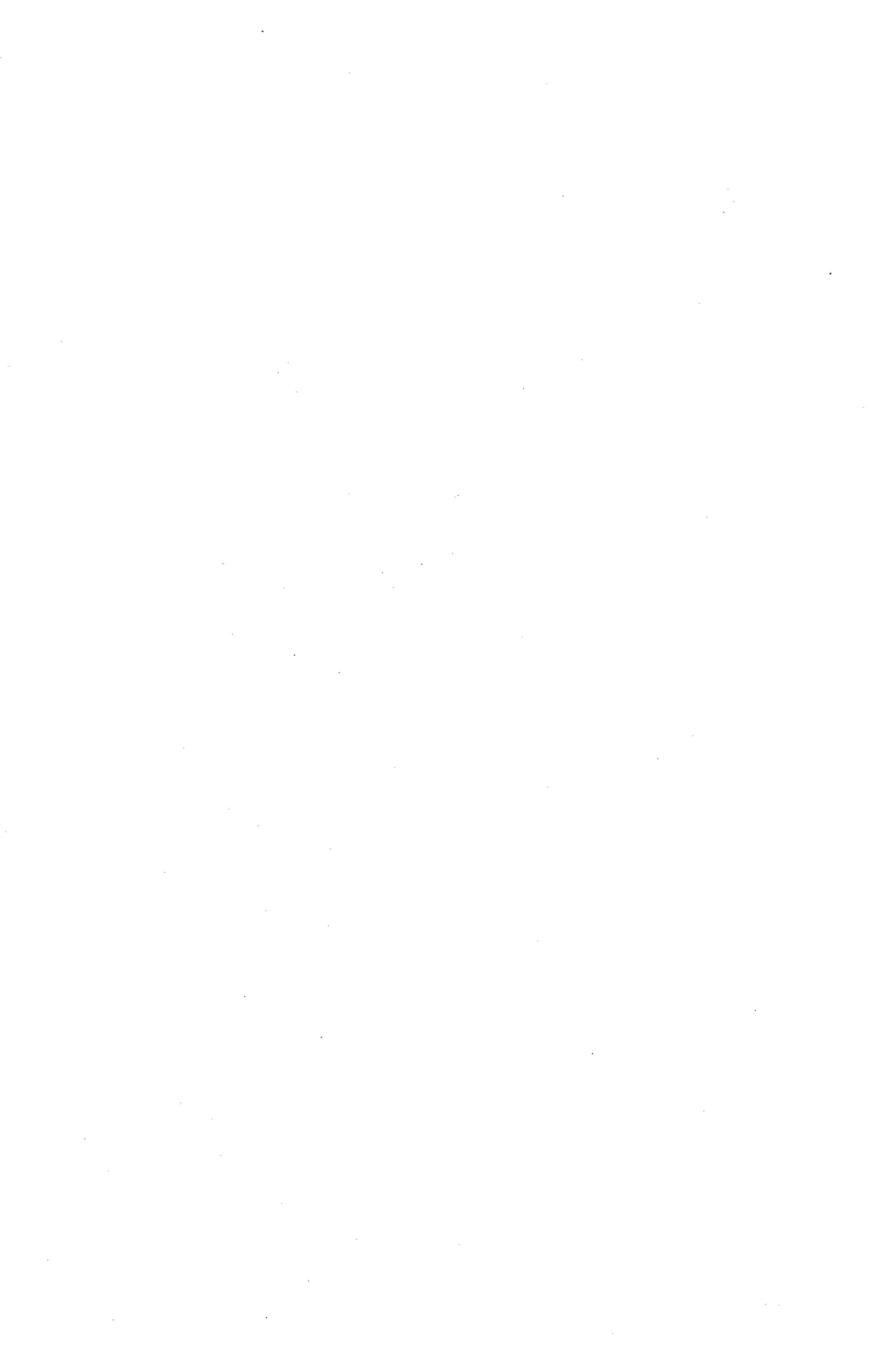
بسم الله الرحمن الرحيم

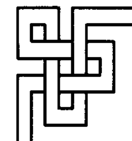
حمداً لمن رفع لابن ادريس مقاماً علياً ، وصاغ له من خالص العلم والتقى حلياً ، وفضله على غيره من المجتهدين بكان عربياً قرشياً ، وصلاة وسلاماً على رسوله القائل عالم قريش يملأ الأرض علماً ، وعلى آله وأصحابه المقتدين به أدباً وحلماً ، **وبعد** فهذه مجلة رشيقة ، وروضة أنيقة ، تشتمل على بيان نسب إمام الأئمة ، وربانى هذه الأمة ، الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضي الله تعالى عنه وبيان كنيته ولقبه وما اجتمعا لامر عرض ، اوجب التصدى لهذا الغرض ، وذلك انه جرى في الحضرة العلية العلوية ، والسدة السنية الرضوية ، حضرة سيد الاشراف حقاً ، المؤيد من السماء صدقاً ، صفوة السلالة الفاطمية ، وخلاصة العناصر النبوية من عنصر الفاطميين من هاشم الى النسب الأصح ، الى نبعة فرعها في السماء ومغرسها سرة الابطح ،

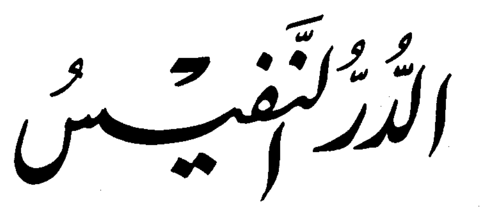
من معشر حبهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا أئمتهم او قيل من خير خلق الله قيل هم

السيد الشريف ، الغني عن المدح والتعريف ، مولانا وسيدنا السيد ابراهيم نقيب السادة الاشراف ، عامله الله تعالى بخفي الالطاف ، ذكر الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وماله من علي الرتب ، وانه قرشي يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمود النسب ، فناقت

الورقة الثانية من مخطوطة المكتبة الأزهرية بالقاهرة







فِي بَيَانِ نَسَبِ إِمَامِ الأَئِمَّة

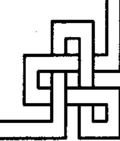
مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِي

تأليف

الفقيه الأديب النسابة أحمد بن محمد
مكي الحسيني الحموي الحنفي
المتوفى ١٠٩٨هـ

دراسة وتحقيق

أبي هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير





(ل/١) بسم الله الرحمن الرحيم

يا مولاي يا قادر

حمدًا لمن رفع لابن إدريس مقامًا عليًا، وصاغ له من خالص العلم والتقى حليًا، وفضله على غيره من المجتهدين فكان عربيًا قرشيًا، وصلاةً وسلامًا على رسوله القائل: «**عالمُ قريشٍ يملأ الأرضَ علمًا**»[(١)]، وعلى آله وأصحابه المقتدين به أدبًا وحُلمًا، وبعد:

---

(١) الحديث بلفظه وما يقاربه في: «حلية الأولياء» (٦٥/٩)، «تاريخ مدينة السلام» (٣٩٨/٢)، الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء» (ص١١٨)، «مناقب الشافعي» للبيهقي (٢٧/١)، «معرفة السنن والآثار» حديث (١٠٥)، «تاريخ دمشق» (٣٢٦/٥١).
قلت: الحديث وإن اختلف في تضعيفه وتحسينه الحفاظ إلا أن معناه صحيح في الإمام الشافعي، وقد مال إلى تحسينه الحافظ البيهقي (ت٤٥٨هـ)، فقال عقب حديث «اللهم اهد قريشًا، فإن عالمها يملأ طبق الأرض علمًا»: «أسانيد هذا الحديث إذا ضم بعضها إلى بعض مع ما تقدم صارت قوية». «مناقب الشافعي» للبيهقي (٢٧/١).
وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) عقب حديث «اللهم اهد قريشًا فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض»: «هذا رجاله رجال الصحيح إلا إسماعيل ففيه مقال. وقد أخرج أحمد بعضه بسند جيد من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال البيهقي: «إذا ضمت طرق هذا الحديث بعضها إلى بعض أفاد قوة وعرف أن للحديث أصلاً».
قلت ـ أي ابن حجر ـ: وهو كما قال لتعدد مخارجها وشهرتها في كتب من ذكرنا من المصنفين، ويدل على اشتهاره في القدماء ما أخرجه البيهقي من طريق أحمد بن عبدالرحمن سمعت الربيع بن سليمان يقول: «ناظر الشافعي محمد بن الحسن فبلغ الرشيد فقال: أما علم محمد أن النبي ﷺ قال: «قدموا قريشًا فإن علم العالم منه يسع طباق الأرض»! =

. . . .

= وقال أبو نعيم الجرجاني ما ملخصه: «كل عالم من علماء قريش من الصحابة فمن بعدهم وإن كان علمه قد ظهر وانتشر لكنه لم يبلغ من الشهرة والكثرة والانتشار في جميع أقطار الأرض مع تباعدها ما وصل إليه علم الشافعي حتى غلب على الظن أنه المراد بالحديث المذكور لوجود الإشارة إليه فيه، وقد سبق إلى تنزيل هذا الحديث على الشافعي الإمام أحمد بن حنبل». «توالي التأنيس» (ص٤٤ ـ ٤٥).

وقال الحافظ السخاوي (ت٩٠٢هـ): «حديث عالم قريش يملأ الأرض علمًا»، [أخرجه] الطيالسي في مسنده من جهة الجارود عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود به مرفوعًا: «لا تسبوا قريشًا، فإن عالمها يملأ الأرض علمًا، اللهم إنك أذقت أولها عذابًا أو وبالاً فأذق آخرها نوالاً»، والجارود مجهول، والراوي عنه مختلف فيه، وله شواهد عن أبي هريرة في«تاريخ بغداد» للخطيب من حديث وهب بن كيسان عنه رفعه: «اللهم اهد قريشًا، فإن عالمها يملأ طباق الأرض علمًا، اللهم كما أذقتهم عذابًا فأذقهم نوالاً»، دعا بها ثلاث مرات، وروايه عن وهب فيه ضعف، وعن علي وابن عباس وكلاهما في «المدخل» للبيهقي، وثانيهما عند أحمد والترمذي، وقال: «حسن»، بلفظ: «اللهم اهد قريشًا، فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض، في آخرين».

وهو منطبق على إمامنا الشافعي، ويؤيده قول أحمد ـ رحمه الله ـ كما في «المدخل» أيضًا: «إذا سئلت عن مسألة، لا أعرف فيها خبرًا أخذت فيها بقول الشافعي، لأنه إمام عالم من قريش، قال: وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «عالم قريش يملأ الأرض علمًا» انتهى، فما كان الإمام أحمد ليذكر حديثًا موضوعًا يحتج به أو يستأنس به للأخذ في الأحكام بقول شيخه الشافعي، وإنما أورده بصيغة التمريض احتياطًا للشك في ضعفه فإن إسناده لا يخلو من ضعف، قاله العراقي ردًا على الصغاني في زعمه: أنه موضوع، بل قد جمع شيخنا طرقه في كتاب سماه: «لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش». «المقاصد الحسنة» (ص٢٨١ ـ ٢٨٢).

وقال الفقيه أحمد بن حجر الهيتمي (ت٩٧٤هـ): «الحديث الذي في الشافعي ـ رحمه الله ـ، وهو قوله ﷺ: «لا تسبوا قريشًا، فإن عالمها يملأ الأرض علمًا»، هو حديث حسن له طرق كثيرة، وزعم بعضهم وضعه، وزيفوه وشنعوا على زاعمه ومخترعه». «الخيرات الحسان» (ص٣٠).

وقال المحدث العجلوني (ت١١٦٢هـ): «عالم قريش يملأ الأرض علمًا» رواه أحمد بصيغة التمريض، ورواه الطيالسي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعًا بلفظ «لا تسبوا قريشًا فإن عالمها يملأ الأرض علمًا اللهم إنك أذقت أولها عذابًا ووبالاً فأذق آخرها نوالا»، وفي سنده الجارود مجهول، والراوي عنه مختلف فيه لكن له شواهد: منها ما في «تاريخ بغداد» للخطيب عن أبي هريرة رفعه «اللهم اهد قريشًا، فإن عالمها يملأ=

فهذه مجلة رشيقة، وروضة أنيقة، تشتمل على بيان نسب إمام الأئمة، ورباني هذه الأمة الإمام محمد بن إدريس الشافعي ـ رحمه الله تعالى[(١)] ـ، وبيان كنيته ولقبه، [أمليتها][(٢)] لأمر عرض أوجب التصدي لهذا الغرض.

= طباق الأرض علمًا، اللهم كما أذقتهم عذابًا فأذقهم نوالاً» دعا بها ثلاث مرات. وفي سنده راو ضعيف، ورواه أيضًا البيهقي في «المدخل» عن ابن عباس، ورواه الترمذي وقال: حسن. والإمام أحمد بلفظ «اللهم اهد قريشًا فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض». وهو منطبق كما قال أحمد وغيره على إمامنا الشافعي، ويؤيده قوله في «المدخل»: إذا سئلت عن مسئلة لا أعرف فيها خبرًا أخذت فيها بقول الشافعي لأنه إمام عالم من قريش، وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «عالم قريش يملأ الأرض علمًا» انتهى. قال الحافظ العراقي: وليس بموضوع كما زعم الصغاني إذ كيف يذكر الإمام أحمد حديثًا موضوعًا يحتج به أو يستأنس به للأخذ في الأحكام بقول شيخه الإمام الشافعي. وإنما أورده بصيغة التمريض احتياطاً للشك في ضعفه فإن إسناده لا يخلو عن ضعف. وقد جمع الحافظ ابن حجر طرقه في كتاب سماه «لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش»، **وبه يعلم أنه حسن**. وصرح بذلك الترمذي. ونقله النجم عن «المدخل» للبيهقي عند أحمد بلفظ «عالم قريش يطبق الأرض علمًا». ثم قال: ورواه الحاكم والآبري كلاهما في «المناقب» عن علي بلفظ «لا تؤموا قريشًا وائتموا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها، ولا تعلموا قريشًا وتعلموا منها، فإن أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة اثنين من غيرهم وإن علم عالم قريش يسع طباق الأرض». وفي رواية الآبري «فإن علم عالم قريش مبسوط على الأرض»، ورواه القضاعي عن ابن عباس بلفظ «اللهم اهد قريشًا فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض، اللهم أذقت أولها نكالاً فأذق آخرها نوالاً» ورجاله رجال الصحيح إلا إسماعيل بن مسلم ففيه مقال. قال البيهقي وابن حجر: هذا الحديث إذا ضمت رواياته بعضها إلى بعض أفادت قوة. وعلم أن للحديث أصلاً انتهى». «كشف الخفاء ومزيل الألباس» (ص٥٣ ـ ٥٤).

وقال المحدث العجلوني: «ذكرنا أحاديث تتعلق بقريش والشافعي في «كشف الخفا» عند ذكر حديث «عالم قريش يملأ الأرض علمًا» **وأنه حسن** لا موضوع كما زعم الصغاني، فراجعه». «تاج الملوك النفيس» (ق١١).

وقال الفقيه خليل زهران (ت١١٨٦هـ): «وزعم وضعه حسدٌ، وغلط فاحش». «فضائل الإمام الشافعي» لزهران (ق١٤).

وانظر من ضعف الحديث من العلماء في «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة» (١٨/٦)، «ضعيف الجامع» للألباني حديث (١٢٠٥).

(١) في النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٢): «رضي الله تعالى عنه».

(٢) في النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٢): «قد أجبتها».

وذلك أنه جرى في الحضرة العلية العلوية والسدة السنية الرضوية، حضرة سيد الأشراف حقًا، المؤيد من السماء صدقًا، صفوة السلالة الفاطمية، وخلاصة العناصر النبوية، من نمته[١] العرانين[٢] في هاشم آل النسب الأصرح إلى نبعة فرعها في السماء ومغرسها [سرة بالأبطح][٣].

مِنْ مَعْشَرٍ حُبُّهُمْ دِينٌ وَبُغْضُهُمُ ... كُفْرٌ وَقُرْبُهُمْ مُنْجِيٌّ وَمُعْتَصَمُ
إِنْ عُدَّ أَهْلُ التُّقَى كَانُوا أَئِمَّتَهُمْ ... أَوْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ خَلْقِ اللّهِ قِيلَ هُمُ[٤]

السيد [الشريف الغني عن المدح والتعريف، مولانا وسيدنا السيد][٥] إبراهيم[٦] أفندي نقيب السادة الأشراف ـ عامله الله بخفي (ل/٢) الألطاف ـ، ذكر الإمام الشافعي وما له من عليّ الرتبة وأنه قرشي يجتمع مع النبي ﷺ في عمود النسب، فتاقت نفسه الشريفة إلى الوقوف على ما ذكره علماء الأنساب في ذلك، والتقصي عما هنالك، فأحببت أن أتحفه بهذه المجلة السنية، وأجعلها له هدية، عملاً بقول الشاعر:

وَمَنْ عَزَّ عَنْ كُلِّ الأَنَامِ مَقَامُهُ ... فَأَحْسَنُ مَا يُهْدَى إِلَيْهِ كِتَابُ[٧]

فأقول وبالله التوفيق معتمدًا في ذلك على ما قاله أرباب الضبط

---

(١) نمته: أي رفعته. «لسان العرب» مادة «قنا».
(٢) العرانين: أي الانوف. ومعنى نمته العرانين: أي كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس. «لسان العرب» مادة «شمم» ومادة «عرن».
(٣) في النسخة المخطوطة للكتاب (أ): «سما بالأبطح»، والصواب ما أثبتناه كما في النسخة (ب) لوحة (٢).
(٤) الأبيات للفرزدق يمدح فيها زين العابدين وهي مشهورة، تعرف عند الأدباء بالميمية. «تاريخ دمشق» (٤٠٢/٤١).
(٥) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٢).
(٦) إبراهيم أفندي: هو نقيب الأشراف بمصر، وقد كان حيًا سنة (١٠٩٣هـ). وقفنا على خبره هذا في وثيقة محفوظة في دار الوثائق القومية المصرية تحت رقم (١٥٨٤ ـ ٠٠٠٣٥١ ـ ١٠٠١) و(١٤١٩ ـ ٠٠٠٣٥١ ـ ١٠٠١).
(٧) لم أقف على قائله.

والتحقيق، قال أمير المؤمنين وسيد المحدثين وخاتمة الحفاظ المبرزين، الحافظ أبو الفضل أحمد[١] بن حجر قرأت على أبي العباس اللؤلؤي، عن الحافظ أبي الحجاج المزي، أخبرنا يوسف بن المجاور، أخبرنا أبو اليمن الكندي، أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا أبو بكر بن ثابت، [حدثنا محمد بن عبدالملك القرشي، حدثنا البندار][٢]، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، أخبرني زكريا بن يحيى الساجي في كتاب «**مناقب الشافعي**» سمعت [أحمد بن][٣] محمد بن حميد العدوي الجهمي النسّابة يقول: «هو أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، يجتمع مع رسول الله ﷺ في عبد مناف[٤].

[نسب الإمام الشافعي]

وكان المطلب وهاشم ابنا عبد مناف شقيقين متصادقين، واستمرت المصادقة بين (ل/٣) أولادهما[٥].

وإلى المطلب أُضيف عبد المطلب جد النبي ﷺ، في قصة ذكرها ابن إسحاق وغيره ملخصها أن هاشمًا بن عبد مناف كان تزوج بالمدينة من الخزرج، فولد له شيبة الحمد، فكان مع أمه. وخرج هاشم إلى الشام تاجرًا فمات بغزة، فقدم المطلب بعد ذلك إلى المدينة، فوجد شيبة الحمد قد

---

(١) أحمد: هو ابن علي بن محمد بن حجر، شهاب الدين أبو الفضل الكناني العسقلاني، شيخ الإسلام، حافظ العصر. ولد سنة (٧٧٣هـ) وتوفي سنة (٨٥٢هـ). «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» (١/٥٣)، «الأعلام» (١/١٧٨).

(٢) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٣)، و«توالي التأنيس» (ص٣٤).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط في الأصل المخطوط للكتاب، والصواب ما أثبتناه كما في النسخة (ب) لوحة (٣)، و«مناقب الشافعي» للبيهقي (١/٨٤)، و«توالي التأنيس» (ص٣٤).

(٤) «مناقب الشافعي» للبيهقي (١/٨٤)، «توالي التأنيس» (ص٣٤). قلت: من هنا نقل المؤلف السيد الحموي جُل مادة كتابه من كتاب «توالي التأنيس لمعالي محمد بن إدريس» للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

(٥) «توالي التأنيس» (ص٣٥) من هنا ينقل الفقيه الحموي مادة كتابه من «توالي التأنيس».

ترعرع، فحمله معه إلى مكة ودخل مُردفه، فقال [بعض][(١)] الناس: هذا عبد المطلب، فغلبت عليه، ويقال إنما قيل له عبد المطلب لأن المطلب ربَّاه. وكانوا في الجاهلية كل من ربَّى يتيمًا دعي عبده، والله [تعالى][(٢)] أعلم[(٣)].

واستمر عبد المطلب مع عمه إلى أن مات المطلب. وسَمَّى المطلب ابنه هاشمًا[(٤)] باسم أخيه لمحبته فيه، وكان للمطلب عدة أولاد غير هاشم أعقب، منهم: الحارث[(٥)] ومَخرمَة[(٦)] وعبادًا[(٧)] وعَلقمة[(٨)] و[عبد يزيد][(٩)(١٠)].

---

(١) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٤).
(٢) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٤).
(٣) «توالي التأنيس» (ص٣٥).
(٤) هاشم: هو ابن المطلب بن عبد مناف. «جمهرة النسب» لابن الكلبي (١/٥٩)، «نسب قريش» (ص٩٢)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٢).
(٥) الحارث: هو ابن المطلب بن عبد مناف. «جمهرة النسب» لابن الكلبي (١/٥٩)، «نسب قريش» (ص٩٢)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٢).
(٦) مخرمة: هو ابن المطلب بن عبد مناف. «جمهرة النسب» لابن الكلبي (١/٥٨)، «نسب قريش» (ص٩٢)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٢).
(٧) عباد: هو ابن المطلب بن عبد مناف. «جمهرة النسب» لابن الكلبي (١/٥٩)، «نسب قريش» (ص٩٢)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٢).
(٨) علقمة: هو ابن المطلب بن عبد مناف. «جمهرة النسب» لابن الكلبي (١/٥٩)، «نسب قريش» (ص٩٦)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣).
(٩) أخطأ الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) وتبعه المؤلف السيد الحموي بِعَدِّهم [عبد يزيد] ابنًا للمطلب بن عبد مناف، والصواب أن عبد يزيد ابنًا لهاشم بن المطلب بن عبد مناف، قال المؤرخ مؤرج السدوسي (ت١٩٥هـ): «عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف»، وقال الإمام الشافعي (ت٢٠٤هـ): «عبد يزيد بن هاشم بن المطلب»، وبنحوه قال النسابة مصعب الزبيري (ت٢٣٦هـ). «حذف من نسب قريش» (ص٢٥)، «نسب قريش» (ص٩٥)، «آداب الشافعي ومناقبه» (ص٢٣٥).
ومن الأدلة على أن [عبد يزيد] ليس ابنًا للمطلب بن عبد مناف أن المعتنين بأنساب القرشيين لم يذكروا للمطلب ابنًا اسمه [عبد يزيد]. انظر «حذف من نسب قريش» (ص٢٥)، «جمهرة النسب» لابن الكلبي (١/٥٨ ـ ٥٩)، «نسب قريش» (ص٩٢)، «آداب الشافعي ومناقبه» (ص٢٣٥)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٢)، «التبيين في أنساب القرشيين» (ص٢٣٠)، وغيرهم.
(١٠) «توالي التأنيس» (ص٣٥).

وأما الحارث فهو والد عبيدة[١] بن الحارث الذي استشهد ببدر[٢] ومات بعد الوقعة ودفن بالصفراء[٣]، وكان قد بارز شيبة بن ربيعة، فضرب كل منهما الآخر، فَقُتِل شيبة [بن ربيعة][٤] وقطعت رجل عبيدة، فحُمل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يارسول الله، ليت أبا طالب كان حيًا حتى يرى مصداق قوله:

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ نُبْزِي محمدًا ... وَلَما نُطَاعِن حَوْلَهُ وَنُنَاضِلِ
وَنُسْلِمه حَتَّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالحَلائِلِ[٥]

[قوله نُبْزِي ـ بضم النون وسكون الموحدة بعدها زاي ـ أي يغلب عليه][٦].

(١) عبيدة: هو ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، القرشي المطلبي، الصحابي، كان أحد السابقين الأولين، وكبير المنزلة عند رسول الله ﷺ. «حذف من نسب قريش» (ص٢٥)، «النسب» لأبي عبيد (ص٢٠٣)، «نسب قريش» (ص٩٣)، «آداب الشافعي ومناقبه» (ص٢٥٤)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣)، «سير أعلام النبلاء» (٢٥٦/١)، «الإصابة» (٤٢٤/٤) (٥٣٧٩).

(٢) بدر: مدينة مشهورة تقع جنوب غرب المدينة النبوية على بعد (١٥٥) كيلو متر تقريبًا، كانت بها الوقعة المباركة التي أظهر الله بها الإسلام وفرق بين الحق والباطل في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة. «معجم البلدان» مادة «بدر»، معجم معالم الحجاز» (١٨٩/١).

(٣) الصفراء: وادٍ قرب المدينة النبوية كثير النخل والمزارع ويبعد عنها حوالي (١٤٠) كيلو متر. (المؤلف).

(٤) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٤).

(٥) «الكامل» لابن عدي (٤٠٩/٣)، «تاريخ دمشق» (٣١٥/٦٦)، «توالي التأنيس» (ص٣٥ ـ ٣٦).

(٦) ما بين المعقوفتين استدراك كتب في حاشية نسخة الكتاب المخطوطة (أ) وكتب بجوارها «صح»، وهذا الاستدراك في أصل متن النسخة (ب) لوحة (٤)، و«توالي التأنيس» (ص٣٦).

والحلائل ـ بالمهملة ـ جمع حليلة، وهي الزوجة[١].

وكان عبيدة أسن (ل/٤) آل عبد مناف مع رسول الله ﷺ ولأخويه الطفيل[٢] والحصين[٣] أيضًا صحبة[٤]، وعاش الطفيل إلى خلافة عثمان.

وأما مَخرمَة، فهو والد القاسم[٥] والصلت[٦] وقيس[٧] [بن][٨] بني مخرمة، ولهم صحبة، وعاش قيس إلى خلافة عبدالملك، وولي له بمكة ولاية[٩].

---

(١) «توالي التأنيس» (ص٣٦).

(٢) الطفيل: هو ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، صحابي ممن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، ومات سنة (٣١) وقيل (٣٢) وقيل (٣٣). «حذف من نسب قريش» (ص٢٥)، «النسب» لأبي عبيد (ص٢٠٣)، «جمهرة النسب» لابن الكلبي (٥٩/١)، «نسب قريش» (ص٩٢)، «آداب الشافعي ومناقبه» (ص٢٥٤)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣)، «الإصابة» (٥١٩/٣).

(٣) الحصين: هو ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، صحابي ممن شهد بدرًا من رسول الله ﷺ، ومات سنة (٣٣) وقيل قبل ذلك. «النسب» لأبي عبيد (ص٢٠٣)، «نسب قريش» (ص٩٢)، «آداب الشافعي ومناقبه» (ص٢٥٤)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣)، «الإصابة» (٨٤/٢).

(٤) «توالي التأنيس» (ص٣٦).

(٥) القاسم: هو ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، صحابي، ذكره ابن إسحاق فيمن قسم له النبي ﷺ. «نسب قريش» (ص٩٢)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣)، «الإصابة» (٤٠٦/٥).

(٦) الصلت: هو ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، صحابي، ذكره ابن إسحاق فيمن أطعمه النبي ﷺ. «نسب قريش» (ص٩٢)، «الإصابة» (٤٤٤/٣).

(٧) قيس: هو ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، وقد كان يمكو بحداء فيسمع مكاؤه بالكعبة. «حذف من نسب قريش» (ص٢٧)، «جمهرة النسب» لابن الكلبي (٥٩/١)، «نسب قريش» (ص٩٢)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣).

(٨) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٤).

(٩) «توالي التأنيس» (ص٣٦).

ولجُهيم[١] بن الصلت صُحبة، وهو الذي رأى الرؤيا بالجُحفة[٢] حين سارت قريش إلى بدر[٣].

وأما عباد، فهو جد مسطح[٤] بن أثاثة بن عباد بن الصلت، أحد من شهد بدرًا، وهو صاحب القصة مع أبي بكر وعائشة رضي الله [تعالى][٥] عنهما، وعاش إلى خلافة عثمان[٦].

وأما علقمة، فهو والد أبي نَبِقَةَ[٧] - بنون وموحدة وقاف - واسمه عبدالله، له صُحبة، ولولديه: الهُدَيم[٨] وجُنَادة[٩]، وقد استشهدا جميعًا

---

(١) جهيم: هو ابن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، صحابي أسلم بعد الفتح، وقد كتب لرسول الله ﷺ، وهو ممن أطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقًا. «حذف من نسب قريش» (ص٢٧)، «جمهرة النسب» لابن الكلبي (٥٩/١)، «نسب قريش» (ص٩٢)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣)، «الإصابة» (٥٢٤/١).

(٢) الجحفة: ميقات أهل مصر والشام. وهي اليوم تابعة لمحافظة رابغ، وتقع شمال مدينة جدة على بعد (١٣٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٣) «توالي التأنيس» (ص٣٦).

(٤) مسطح: اسمه عوف، وهو ابن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، صحابي، ممن قال الإفك، وشهد بدرًا مسلمًا، مات سنة (٣٤هـ) في خلافة أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه، ويقال: عاش إلى خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومات سنة (٣٧هـ). «حذف من نسب قريش» (ص٢٥)، «آداب الشافعي ومناقبه» (ص٢٥٤)، «جمهرة النسب» لابن الكلبي (٥٩/١)، «نسب قريش» (ص٩٥)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣)، «الإصابة» (٩٣/٦).

(٥) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٥).

(٦) «توالي التأنيس» (ص٣٦).

(٧) أبو نبقة: هوعبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، صحابي. «نسب قريش» (ص٩٦)، «آداب الشافعي ومناقبه» (ص٢٥٤)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣)، «الإصابة» (٤١٠/٧).

(٨) الهديم: هو ابن عبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، صحابي. «نسب قريش» (ص٩٦) وفيه: «هذيم» بالذال المعجمة. «الإصابة» (٥٣٢/٦).

(٩) جنادة: هو ابن عبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، صحابي. «نسب قريش» (٩٦)، «الإصابة» (٥٠٤/١).

باليمامة في خلافة أبي بكر[١].

وأما عبد يزيد[٢]: وأمه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف، وكان يقال له المحض لاَ قَذَى فيه، وقد قيل إن له صحبة[٣]. ومن ولده: عُبيد[٤] - بالتصغير - الذي في نسب الشافعي، [ورُكَانة[٥]، وعُجَيْر[٦] - بالجيم - مصغر، وعُمَيْر - بالميم - كذلك، ولرُكَانة وعُجَيْر - الذي بالجيم - له صحبة، ورُكَانة][٧] هو الذي صارع النبي ﷺ، ومن ولده: يزيد[٨] بن رُكَانة وطَلحة[٩] بن رُكَانة ومن آل بيتهم: عبدالله بن علي بن السائب بن يزيد بن ركانة له رواية[١٠].

---

(١) «توالي التأنيس» (ص٣٦).

(٢) عبد يزيد: هو ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، صحابي، وكان يقال لعبد يزيد بن هاشم المحض لا قذى فيه، لأن أمه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف. «جمهرة النسب» لابن الكلبي (٦٤/١)، «نسب قريش» (ص٩٥)، «الإصابة» (٣٨٤/٤).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي (٦٤/١)، «توالي التأنيس» (ص٣٧).

(٤) عبيد: هو ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، صحابي. «حذف من نسب قريش» (ص٢٥)، «نسب قريش» (ص٩٥)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣)، «الإصابة» (٤١٥/٤).

(٥) رُكانة: هو ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، صحابي، توفي في خلافة معاوية رضي الله عنه، وقال أبو نعيم: مات في خلافة عثمان رضي الله عنه، وقيل: عاش إلى سنة إحدى وأربعين. «حذف من نسب قريش» (ص٢٥)، «جمهرة النسب» لابن الكلبي (٦٤/١)، «نسب قريش» (ص٩٥)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣)، «الإصابة» (٤٩٧/٢).

(٦) عُجير: هو ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، صحابي، عاش إلى خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه. «نسب قريش» (ص٩٥)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣)، «الإصابة» (٤٦٤/٤).

(٧) الزيادة التي ما بين المعقوفتين من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٥).

(٨) يزيد: هو ابن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، صحابي. «الإصابة» (٦٥٥/٦).

(٩) طلحة: هو ابن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، صحابي. «الإصابة» (٥٢٨/٣).

(١٠) «توالي التأنيس» (ص٣٧).

ومن ولد عبيد بن عبد يزيد: السائب[(١)] بن عبيد، وكان يشبه النبي ﷺ، ذكر ذلك الزبير بن بكار[(٢)].

وأخرج الحاكم في «**مناقب الشافعي**» من طريق إياس بن معاوية عن أنس قال: كان النبي ﷺ ذات يوم في فسطاط (ل/٥) إذ جاءه السائب بن عبيد ومعه ابنه - يعني شافع بن السائب [فنظر النبي ﷺ إليه فقال: «**من سعادة المرء أن يشبه أباه**»[(٣)(٤)].

وأخرج الحاكم أيضًا من طريق [أحمد بن][(٥)] محمد بن عبدالله بن محمد بن عباس بن عثمان بن شافع بن السائب][(٦)]، قال سمعت أبي يقول: اشتكى السائب، فقال عمر: اذهبوا بنا نعوده، فإنه من مصاصة[(٧)] قريش، وقد قال النبي ﷺ حيث أتي به وبعمه العباس: «**هذا أخي وأنا أخوه**»[(٨)]

---

(١) السائب: هو ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، صحابي، قال ابن الأثير (ت٦٣٠هـ): «السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، أبو شافع، جد الشافعي». «النسب» لأبي عبيد (ص٢٠٣)، «جمهرة النسب» لابن الكلبي (٦٤/١)، «نسب قريش» (ص٩٦)، «جمهرة أنساب العرب» (ص٧٣)، «أسد الغابة» (١٦٥/٢).
وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): «السائب بن عبيد المطلبي، جد الإمام الشافعي». «الإصابة» (٢٣/٣).

(٢) «مناقب الشافعي» للبيهقي (٨٥/١)، «توالي التأنيس» (ص٣٧).

(٣) الحديث ضعفه العلامة الالباني في «السلسلة الضعيفة» رقم (٤٥٢٢) و«ضعيف الجامع» رقم (١٢٠٨٠) و (٥٣٠١).

(٤) «توالي التأنيس» (ص٣٧).

(٥) سقط في الأصل المخطوطة للكتاب: «أحمد»، والصواب ما أثبتناه كما في «مناقب الشافعي» للبيهقي (٨٤/١)، «الإصابة» (٢٤/٣).

(٦) الزيادة التي ما بين المعقوفتين من قوله: «فنظر النبي ﷺ إلى شافع بن السائب» من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٦).

(٧) مصاصة: أي أصل منبتهم وأفضل وسطهم. «لسان العرب» مادة «مصص».

(٨) الحديث أخرجه الحافظ البيهقي في كتابه: «مناقب الشافعي» (٨٠/١)، والحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه: «توالي التأنيس» (ص٣٧).

[يعني السائب بن عبيد][١].

وذكر الخطيب عن القاضي أبي الطيب الطبري أن السائب أسر يوم بدر، وكان صاحب راية بني هاشم يومئذ وفدى [نفسه][٢] وأسلم[٣].

وكان للسائب ولدان عبدالله[٤] وشافع[٥][٦].

---

(١) الزيادة من «مناقب الشافعي» للبيهقي (٨٠/١).
(٢) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٦)، «توالي التأنيس» (ص٣٨).
(٣) «توالي التأنيس» (ص٣٨).
(٤) عبدالله: هو ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، صحابي، ترجم له الحافظ أبو عبيد صاحب «النسب» (ص٢٠٣)، «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» (ص٤٣٩)، «تجريد أسماء الصحابة» (٣١٣/١)، «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» (١٦٤/٥)، وقد نص الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) بأن عبدالله بن السائب أخو شافع جد الإمام الشافعي، فقال: «عبدالله بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، هو أخو شافع بن السائب جد الإمام الشافعي». «الإصابة في معرفة الصحابة» (١٠٤/٤).
(٥) شافع: هو ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، صحابي. «جمهرة النسب» (٦٤/١)، «التاريخ الكبير» (٢٤٣/١)، «أسد الغابة» (٢٤٩/٢)، «تهذيب الأسماء واللغات» (ص٣٣٣)، «تجريد الصحابة» (٢٥١/١)، «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» (٣/٥)، «الإصابة في معرفة الصحابة» (٣١٠/٣).
وقد نص المؤرخ النسابة هشام بن محمد الكلبي (ت٢٠٤هـ) بأن شافع هذا هو جد الإمام الشافعي، فقال: «شافع، ومن بني شافع الشافعي الفقيه محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب». «جمهرة النسب» (٦٤/١).
والفقيه طاهر بن عبدالله الطبري (ت٤٥٠هـ)، فقال: «شافع بن السائب الذي ينسب الشافعي إليه». «تاريخ بغداد» (٣٩٥/٢).
وقال الحافظ ابن عبدالبر الأندلسي (ت٤٦٣هـ): «ومن بني المطلب بنو شافع رهط الشافعي الفقيه، وهو شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف». «الإنباه على قبائل الرواه» (ص٦٣).
وقال الحافظ السخاوي (ت٩٠٢هـ): «شافع، جد إمامنا الأعظم، والمجتهد المقدم، أبي عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، وحينئذ فشافع هو، وأبوه، وجده، وجد أبيه، صحابة، على خلف في عبد يزيد، ويُعد ذلك في مفاخر إمامنا رضي الله عنهم. وعثمان، ابنه عاش إلى خلافة أبي العباس السفاح، وله ذكر=

فأما عبدالله، فأخرج الحاكم من طريق أبي الفضل أحمد بن سلمة، سمعت مسلم بن الحجاج يقول: عبدالله بن السائب كان والي مكة، وهو أخو شافع بن السائب جد محمد بن إدريس الشافعي(١).

وأما شافع، فذكر الخطيب أيضًا والقاضي أبو الطيب أنه لقي النبي ﷺ وهو مترعرع(٢).

وأما عثمان بن شافع، فعاش إلى خلافة أبي العباس السفاح، وله ذكر في قصة بني المطلب لما أراد السفاح إخراجهم [من](٣) الخمس وإفراده لبني هاشم، فقام عثمان في ذلك حتى رده على ما كان عليه في زمن النبي ﷺ(٤).

أورد ذلك الآبري في «**مناقب الشافعي**» رحمه الله بسنده(٥).

قال ابن إسحاق: كان بنو المطلب مسلمهم وكافرهم مع النبي ﷺ، ومع بني هاشم، بخلاف سائر بطون قريش، ولهذا لمَّا قسم النبي عليه السلام خمس ذوي القربى بين بني هاشم وبني (ل/٦) المطلب، جاء عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف،

= في قصة بني المطلب لما أراد السفاح إخراجهم من الخمس، وإفراده لبني هاشم، فقام عثمان في ذلك حتى رده على ما كان عليه في زمن النبي ﷺ». «استجلاب ارتقاء الغرف» (٢٨٣/١).

وقال الحافظ الزبيدي (ت١٢٠٥هـ): «الشافعي جده شافع الذي ينسب إليه، له رؤية للنبي ﷺ ذكره جماعة من الصحابة، وأما عثمان ولد شافع فعاش إلى خلافة السفاح». «إتحاف السادة المتقين» (١٩٢/١).

(٦) «توالي التأنيس» (ص٣٨).

(١) «توالي التأنيس» (ص٣٨).

(٢) «توالي التأنيس» (ص٣٨).

(٣) في الأصل المخطوط لنسخة الكتاب (أ): «في»، والصواب ما أثبتناه كما في النسخة (ب) لوحة (٦)، و«توالي التأنيس» (ص٣٨).

(٤) «توالي التأنيس» (ص٣٨).

(٥) «توالي التأنيس» (ص٣٨).

وجبير بن مطعم بن عدي [بن نوفل][١] بن عبد مناف، فقالا: يا رسول الله، أعطيت إخواننا من بني المطلب ومنعتنا، وقرابتنا واحدة ـ يشير إلى أن هاشمًا والمطلب وعبد شمس ونوفلاً إخوة ـ[٢].

فأما بنو هاشم، فلا ننكر [قرابتهم][٣] وفضلهم لمكانك. فقال: «**إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد**»[٤]، وفي لفظ: «**إنهم لم يفارقونا في جاهلية ولا إسلام**»[٥] ـ يشير إلى دخولهم مع بني هاشم الشعب لما حصرتهم قريش ليسلموا إليهم النبي ﷺ ـ، والقصة مشهورة في السيرة النبوية، والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما من طريق الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم، وقد روينا من طريق أبي اليمان عن شعيب عن الزهري قال: كان أبو بكر بن سليمان بن أبي خيثمة من علماء قريش يقول: بلغنا أن النبي ﷺ قال: «**لا تعلموا قريشًا، وتعلموا منها، ولا تقدموها، ولا [تتأخروا][٦] عنها**»[٧]. وهذا مرسل قوي الإسناد، وله طرق كثيرة استوعبها الحافظ ابن حجر في كتابه «**لذة العيش [في طرق][٨] حديث الأئمة من قريش**»، والغرض من الإشارة إليه أن الشافعي [رضي الله تعالى عنه][٩] إمام

(١) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٧).
(٢) «توالي التأنيس» (ص٣٨).
(٣) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٧).
(٤) «صحيح البخاري» (٢٩٧١).
(٥) الحديث أخرجه الحافظ ابن أبي حاتم في كتابه: «آداب الشافعي ومناقبه» (ص١٢٤)، والحافظ البيهقي في كتابه: «السنن الكبرى» (٦/٥٤٤ ـ ٥٥٥) وإسناده ثقات.
(٦) في النسخة المخطوطة للكتاب (أ): «تفاخروا»، والصواب ما أثبتناه كما في النسخة (ب) لوحة (٧)، و«المصنف» لعبدالرزاق (١١/٥٥)، «توالي التأنيس» (ص٣٩).
(٧) الحديث أخرجه الحافظ عبدالرزاق في كتابه: «المصنف» (١١/٥٥) وهو مرسل صحيح الإسناد كما قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (٦/٥٣٠).
(٨) في الأصل «من طريق»، والصواب ما أثبتناه كما في «فتح الباري» (٦/٥٣٠)، «المقاصد الحسنة» (ص٢٨٢)، «كشف الخفا ومزيل الألباس» (ص٥٣ ـ ٥٤)، «توالي التأنيس» (ص٣٩)، «الجواهر والدرر» (٢/٦٧٥) ووصفه بأنه جزء ضخم.
(٩) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٧).

قرشي فيدخل في عموم الأمر بتقديم قريش على غيرهم، مع ما اختص به من نسبته إلى بني المطلب على ما تقدم ذكره[١].

[كنية ا الشافعي

وأما كنية الشافعي [رضي الله تعالى عنه][٢]، فأخرج الحاكم من طريق الميموني سمعت (ل/٧) الإمام أحمد بن حنبل يقول لأبي عثمان ابن الشافعي: إني لأحبك لثلاث خلال، لأنك رجل من قريش، ولأنك ابن أبي عبدالله، ولأنك من أهل السنة[٣].

[لقب ا الشافعي

وأما لقبه، فقال الحافظ ابن حجر: قرأت على أم الحسن التنوخية عن أبي الفضل بن حمزة، أخبرنا جعفر بن علي، أخبرنا السلفي، أخبرنا أبو الحسن الموازيني عن أبي عبدالله القضاعي، أخبرنا أبو عبدالله بن شاكر القطان، حدثنا علي بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو طالب الخولاني، حدثنا حرملة بن يحيى، سمعت الشافعي [رضي الله تعالى عنه][٤] يقول: سميت [بمكة][٥]: ناصر الحديث[٦].

[نسب الإمام الشافعي

وقال زكريا بن يحيى الساجي، حدثني أحمد بن محمد ابن بنت الشافعي قال: مات جدي محمد بن إدريس بمصر، وكانت أمه أزدية، وكانت امرأته عثمانية، من ولد عنبسة بن عمرو بن عثمان[٧].

وقال أبو عبدالله الحاكم: سمعت أبا نصر أحمد بن الحسين بن أبي مروان يقول: سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت يونس بن عبدالأعلى يقول:

---

(١) «توالي التأنيس» (ص٣٩).
(٢) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٨).
(٣) «توالي التأنيس» (ص٣٩ ـ ٤٠).
(٤) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٨).
(٥) هكذا في الأصل المخطوط للكتاب، وفي «تاريخ بغداد» (٤٠٨/٢) و«توالي التأنيس» (ص٤٠): «سميت ببغداد».
(٦) «توالي التأنيس» (ص٤٠).
(٧) «حلية الأولياء» (٦٧/٩ ـ ٦٨)، «مناقب الشافعي» للبيهقي (٨٦/١)، «توالي التأنيس» (ص٤٠) هذا آخر نص نقله الفقيه الحموي من كتاب «توالي التأنيس» للحافظ ابن حجر.

أن أم الشافعي ـ رحمه الله ـ فاطمة بنت عبدالله بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضوان الله وسلامه عليهم[١] ـ، وأنها

(١) مسألة الصلاة أو السلام على فلان بمعنى طلب الدعاء لهم أمر جائز شرعاً، قال الصحابي عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه: كان النبي ﷺ إذا أتاه قومٌ بصدقتهم قال: «اللهم صلِّ على آل فلان» «صحيح البخاري» كتاب الزكاة (٥٤٤/٢).

وقد صلى التابعي عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه على أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ عندما سئل عنهما فقال: «صلى الله عليهما، ولا صلى على من لم يصل عليهما». «فضائل الصحابة ومناقبهم» (ص٨٠)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٠٢/٧).

والآثار المنسوبة إلى أئمة السُّنَّة كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم في السلام على فاطمة بنت رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وأبنائه كثيرة جداً. انظر «الطبقات الكبير» (٨٤/١، ٨٩) (٥٠/٤) (١٩٦/٥، ٢٩٩، ٣٢١)، «الزهد» لأحمد (ص١٩١ ـ ١٩٥، ٢٤٤)، «صحيح البخاري» (٣٦٩/١) (١٢٢٦/٣) (١٨٣٧/٤)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (١٩/٣) (٣٤/٥)، «فضائل الصحابة» (ص ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٧٦/١)، «تاريخ الإسلام» (١٥٨/١١) (٤٣٤/٢٩) (٣٨٠/٥١) وغيرها.

وأما من قال بأن هذا السلام المنسوب إلى الأئمة من صنيع النساخ فقد جانب الصواب وأبعد النجعة، إذ لا دليل لديه سوى الظن، وهل يعقل أن يكون صنيع النساخ هذا في جُل كتب أهل السُّنة؟ وإذا طرقنا هذا الاحتمال فتحنا باب شر عظيم لكل من هب ودب بأن يطعن أو ينكر النصوص المرفوعة أو الآثار التي فيها مخالفة لعقله أو ما شابه ذلك بحجة أنها أدخلت في هذه الكتب وأنها من صنيع النساخ فتأمل ذلك جيداً.

وبعض الفرق المنحرفة عن السُّنة غالت في هذا السلام وخصته بالمعصومين من آل البيت زعموا.

وأحسن ما قيل في مسألة السلام على فلان ـ والله أعلم ـ الجواز بشرط عدم التخصيص، وهذا ما صنعه الحافظ الدارقطني في كتابه «فضائل الصحابة» بالسلام على أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ): «ليس لأحد أن يخص أحدًا بالصلاة عليه دون النبي ﷺ، لا أبا بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا عليًا، ومن فعل ذلك فهو مبتدع، بل إما أن يصلي عليهم كلهم أو يدع الصلاة عليهم كلهم»، وقال شيخ الإسلام في موطن آخر: «وقد تنازع العلماء في الصلاة على عليٍّ منفردًا، فذهب مالك، والشافعي، وطائفة من الحنابلة: إلى أنه لا يصلى على غير النبي ﷺ منفردًا، كما روى عن ابن عباس أنه قال: لا أعلم الصلاة تنبغي على أحد إلا على النبي ﷺ. =

هي التي حملت الشافعي [رضي الله تعالى عنه][(١)] إلى اليمن وأدبته. وأن يونس كان يقول: لا أعلم هاشميًا ولدته هاشمية إلا علي بن أبي طالب والشافعي رضي الله عنهما[(٢)].

[قال الحافظ ابن حجر: والصحيح أنها أزدية[(٣)] لا علوية][(٤)].

وأقول: قد مال التاج السبكي في «**طبقاته**» إلى القول بأنها هاشمية من ولد علي [حيث قال بعد كلام: فما ذكر يونس - يعني ابن عبدالأعلى - من أن أمَّ الشافعي رضي الله تعالى عنه من ولد علي][(٥)] قول لم يظهر لي فساده، بل أنا أميل إليه[(٦)].

قلت: فعلى هذا (ل/٨) يكون الشافعي شريفًا من الأم.

ثم قال بعد كلام: وأي الأمرين منهما ثبت فشرفه بيِّن، فإن الأزد أيضًا قال فيهم رسول الله ﷺ فيما رواه الترمذي: «**الأزد أزد الله في**

= وذهب الإمام أحمد وأكثر أصحابه إلى أنه لا بأس بذلك؛ لأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لعمر بن الخطاب: صلى الله عليك. وهذا القول أصح وأولى.
ولكن إفراد واحد من الصحابة والقرابة كعلي أو غيره بالصلاة عليه دون غيره مضاهاة للنبي ﷺ؛ بحيث يجعل ذلك شعارًا معروفًا باسمه: هذا هو البدعة». «مجموع الفتاوى» (٤/٤٢٠، ٤٩٦ - ٤٩٧).

وهو قول الحافظ ابن كثير (ت٧٧٤هـ) في «تفسيره» (٣/٥١٧)، والعلامة محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) في «سلسلة الهدى والنور» (شريط٣٧٣ وجه ب).

(١) الزيادة من النسخة (ب) لوحة (٨).
(٢) «مناقب الشافعي» للبيهقي (١/٨٥).
(٣) قلت: حققت بتوسع في كتابي «**إتحاف الأمة بصحة قرشية الإمام الشافعي فقيه الأمة**» الخلاف الواقع بين العلماء في نسب أمِّ الإمام الشافعي؛ والصحيح ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) بأن أمَّ الإمام الشافعي أزدية لا علوية.
(٤) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٨).
(٥) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٩).
(٦) «طبقات الشافعية الكبرى» (١/١٩٣ - ١٩٥) (٢/١٧٨ - ١٧٩).

الأرض، يريد الناس أن يضعوهم، ويأبى الله إلا أن يرفعهم»[١][٢]. الحديث.

وكانت أمه [رضي الله تعالى عنها][٣] باتفاق النقلة من العابدات القانتات، ومن أذكى الخلق، وهي التي شهدت هي وأمُّ بشر المريسي بمكة عند القاضي فرأى أن يفرق بينهما ليسألهما منفردتين عما شهدتا به استفسارًا، فقالت أمُّ الشافعي [رضي الله تعالى عنه][٤]: أيها القاضي ليس لك ذلك، لأن الله تعالى يقول: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ [البقرة: ٢٨٢] فلم يفرق بينهما[٥].

قال التاج السبكي: وهذا فرع حسن، ومعنى قوي، واستنباط جيد، ومنزع غريب. والمعروف في مذهب ولدها ـ رحمه الله ـ إطلاق القول بأن الحاكم إذا ارتاب بالشهود استحب له التفريق بينهم، وكلامها [رضي الله تعالى عنها][٦] صريح في استثناء النساء للمنزع الذي ذكرته ولا بأس به.[٧] [انتهى][٨].

خاتمة:

شريف
عرف
لف]

لا يلزم من كون الإمام الشافعي [رضي الله تعالى عنه][٩] قرشيًا أن يكون شريفًا بالمعنى المصطلح عليه الآن [لأن][١٠] الشريف في العُرفِ الآن

(١) حديث ضعيف. أخرجه الحافظ الترمذي في «الجامع» (٦/٢١٤)، وضعفه العلامة الألباني في «السلسلة الضعيفة» حديث رقم (٢٤٦٧).
(٢) كلام الفقيه السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/١٧٩).
(٣) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٩).
(٤) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٩).
(٥) «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/١٧٩).
(٦) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٩).
(٧) «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/١٨٠).
(٨) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٩).
(٩) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٩).
(١٠) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (٩)، ومن حاشية النسخة (أ) لوحة (٩).

[عدم انتساب الشافعي علي بن طالب بالأنوثة]

هو من ينتسب إلى الحَسَنين بالذكورة، ذكرًا كان أو أنثى وإن بعدت ولادته منهما، لأنهما صارا أصلاً في الحقيقة لهذه النسبة، وقد علم مما سبق أن الإمام الشافعي ليس منسوبًا لواحد منهما بالذكورة اتفاقًا (ل/٩) ولا بالأنوثة على الصحيح كما تقدم(١).

[كل شريف قرشي وليس كل قرشي شريف]

وعلى هذا فكل شريف قرشي، وليس كل قرشي شريفًا، فبين الشريف والقرشي عموم وخصوص مطلق، وإذا كان كذلك فلا ينبغي لأحد أن يضع على ضريحه(٢) المبارك عمامة خضراء(٣) لأنها صارت شعارًا وعلامة لمن يتصل نسبه بالحَسنين بالذكورة رضي الله عنهما.

---

(١) يقصد بذلك ما تقدم في (ص ٥١، ٥٣) من قول الفقيه أحمد بن محمد ابن بنت الإمام الشافعي: «مات جدي محمد بن إدريس بمصر، وكانت أمه أزدية»، وجزم الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) بأن أمَّ الإمام الشافعي أزدية.

(٢) تشييد الأضرحة وتعظيمها من عمل أهل الجاهلية، قال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢١هـ): «وليس شيء من هذا من الدين الذي بعث الله به محمدًا باتفاق المسلمين ومن اعتقد أن هذا من الدين وفعله، وجب أن ينهى عنه. ولم يستحب هذا أحد من الأئمة الأربعة ولا فعله أحد من الصحابة والتابعين لهم بإحسان». «مجموع الفتاوى» (١٠٦/٢٧).

(٣) العمامة الخضراء: كانت في القرون المتأخرة يلبسها الأشراف من أبناء الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ، وليس لها أصل في الكتاب والسنة، وإنما استحدث لباسها سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة في عهد سلطان مصر الأشرف شعبان ابن السلطان حسين بن محمد بن قلاوون المتوفى سنة (٧٧٨هـ) لئلا يظلمهم أحد، أو يقصر في حقهم من لا يعرفهم؛ قال الفقيه الجلال السيوطي (ت٩١١هـ): «إن هذه العلامة ليس لها أصل في الشرع ولا في السنة ولا كانت في الزمن القديم، وإنما حدثت في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بأمر الملك الأشرف شعبان بن حسين». «الحاوي للفتاوي» (٨٥/٢).

وقال القليوبي (ت١٠٦٩هـ): «وكل أولاد علي لا يمنعون من لبس العمامة الخضراء، بل ولا غيرهم من سائر الناس إذ ليس لها أصل في الشرع. وإنما حدثت في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بأمر الملك الأشرف شعبان بن حسين». «حاشيتان للقليوبي وعميرة» (١٧٠/٣)، وبمثله قال الفقيه سليمان بن عمر الجمل (ت١٢٠٤هـ). «حاشية الجمل» (١٥٢/٦).

ف
سب
س
ب]

ثم الشرف له مراتب:

أحدها: شرف العرب على غيرهم.

الثاني: شرف قريش على سائر العرب.

الثالث: شرف بني هاشم على سائر قريش، قال الشاعر(١):

مُحَمَّدٌ خَيْرُ بَنِي هَاشِم ... فَمَنْ تَمِيم وَبَنُو دَارِم
وَهَاشِمٌ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَمَا ... مِثْلُ قُرَيْش فِي بَنِي آدَم

الرابع: شرف بني عبد المطلب على سائر الكل.

الخامس: وهو أرفعها وأسناها الشرف بالنبي ﷺ لمن له ولادة عليه بأن يكون من ذرية الحَسَنين رضوان الله وسلامه عليهما(٢). هذا [لما أخرجه الحاكم في «**المستدرك**» عن جابر، وأبو يعلى في «**مسنده**» عن فاطمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لكل بني أمٍّ عَصَبةٌ إلا ابْنَيْ فاطمة، أنا وليهما وعصبتهما**»(٣) حيث(٤) خص الانتساب والتعصيب بالحسن والحسين دون أختيهما، لأن أولاد أختيهما إنما ينسبون إلى آبائهم لا إلى النبي ﷺ، من ثَمَّ قال بعض المحققين: الشريف المنتسب من جهة الأب إلى الحسن والحسين](٥). وقد أطلق لفظ «الشريف» في الصدر الأول على

---

(١) هو ابن سيد الناس محمد بن محمد اليعمري (ت٧٣٤هـ) الحافظ، والأبيات عزاها إليه المؤرخ الصفدي في كتابه: «الوافي بالوفيات» (٦٢/١).

(٢) تقدم التعليق على قوله «عليه السلام» في (ص ٥٢).

(٣) الحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٠٩/١٢)، والحاكم في «مستدركه» (١٧٨/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٤/٣) (٤٢٣/٢٢)، وضعفه العلامة الألباني في «السلسلة الضعيفة» حديث رقم (٤٣٢٤).

(٤) من قوله: «حيث خص» هذا ابتداء كلام الحافظ السيوطي كما في كتابه «العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية» ضمن كتابه «الحاوي للفتاوي» (ص١٨٠).

(٥) الزيادة التي ما بين المعقوفتين استدراك كتب في حاشية الأصل المخطوط للكتاب النسخة (أ)، وكتب بجوارها: «صح»، وهذا الاستدراك في أصل متن النسخة (ب) لوحة (١٠ ـ ١١).

كل من تحرم عليه الزكاة، وهم: آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل العباس، وآل الحارث.

فكان يقال الشريف العلوي، والشريف العباسي، وكذا الباقي. فلما ولي الفاطميون بمصر قصروا اسم الشريف على أولاد أميري المؤمنين الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ .

ونقل العلامة السيوطي عن الحافظ ابن حجر في كتاب «**الألقاب**»(١): «الشريف ببغداد لقب لكل عباسي، وبمصر لكل علوي»، ثم قال: «ولا شك أن المصطلح القديم أولى، وهو إطلاقه على كل من تحرم عليه الزكاة [ ](٢).

وقد يقال عند أهل مصر الشرف على نوعين: عام يعم أهل البيت، وخاص يختص بأولاد الحَسنين خاصة. انتهى كلام السيوطي في «**الرسالة الزرنبية**»(٣).

[لقب ال... في ... المؤلف ب...]

وأقول: لعل هذا في عصره، وأما الآن فهو لقب بمصر على أولاد الحَسَنين خاصة. هذا وأما لبس العمامة الخضراء فلم يكن له أصل في الشرع، ولا في الصدر الأول، وإنما حدث بأمر الملك الأشرف [في] شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، كذا قيل.

[بداية ... لقب الش...]

وأقول فيه نظر، بل حدث قبل ذلك في زمن المتوكل من الخلفاء

---

(١) «نزهة الألباب في الألقاب» لابن حجر (٣٩٩/١).

(٢) كرر الناسخ للمخطوط الأصل في هذا الموطن القول السابق: «لما أخرج الحاكم في «المستدرك» عن جابر وأبو يعلى في «مسنده» عن فاطمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لكُلِ بَنِي أُمٍّ عَصَبةٌ إلاَّ ابْنَيّ فاطمة، أنا وليها وعصبتها**»، حيث خص الانتساب والتعصب بالحسن والحسين دون أختيها، لأن أولاد أختيها إنما ينتسبون إلى آبائهم لا إلى النبي ﷺ. ومن ثم قال بعض المحققين: «الشريف المنتسب من جهة الأب إلى الحسن والحسين رضي الله عنهما»أهـ. وفي النسخة (ب) لوحة (١١) لم يُكرر هذا النص.

(٣) انتهى نقل المؤلف من «العجاجة الزرنبية» التي في كتاب «الحاوي للفتاوي» (ص١٨١).

العباسيين كما ذكر ذلك الجلال الأسيوطي في منظومته التي ذكر فيها «**تاريخ الخلفاء**»[١] حيث يقول:

وَذُو التَّوَكُّلِ رَدُّوهُ أَقَامَ إِلَى ... ذَا القَرْنِ عَامَ ثَمَانٍ فِيهِ قَدْ قُبِرَا

فِي عَهْدِهِ زِيْدَ مِنْ بَعْدِ الأَذَانِ عَلَى ... خَيْرِ النَّبِيينَ تَسْلِيمًا كَمَا أَمَرَا

وَأَحْدَثَ السِّمَةَ الخَضْرَاءَ لِلْشُرفَا ... يَا حُسْنَهَا مِنْ سِمَاتٍ بُورِكَتْ خُضْرَا

ولله در شيخنا الشهاب الخفاجي[٢] قاضي مصر ـ رحمه الله ـ حيث يقول:

رَأْسُ الشَّرِيفِ عَلَيْهِ أَخْضَرُ سُنْدُسٍ ... عُنْوَانُ مَافِي الخُلْدِ بَعْضُ حَلَاه

سُقِيَتْ بِمَاءِ مَكَارِمٍ أَعْرَافُهُ ... فَاخْضَرَّ مِنْ أَصْلٍ زَكِيٍ [أعلاه][٣]

قلت: ولعل اختيار هذه العلامة الخضراء دون غيرها، لما روي أن عيسى ـ عليه الصلاة والسلام ـ ينزل وعلى رأسه عمامة خضراء.

ثم إن هذه العلامة صارت شعارًا لمن ينسب إلى الحَسنين بالذكورة، بحيث لا يتميز عن غيره إلا بها، وحينئذ فينبغي للحاكم منع من لم ينسب للحَسَنين بالذكورة من لبسها لئلا يؤدي إلى التباس الأنساب، والله أعلم بالصواب.

وقد آن للقلم أن يخلع ما اسود من بُروده، ويرفع رأسه من ركوعه وسجوده، والحمد لله بلا غاية، والشكر له بلا نهاية، وأفضل الصلاة والسلام على أشرف الأنام محمد وآله وصحبه الكرام، ما همى الغمام ونفح [البشام][٤].

قال المؤلف ـ رحمه الله ـ: وكان الفراغ من (ل/١٢) تسويد هذه

(١) «تاريخ الخلفاء» (ص٣٩٨).

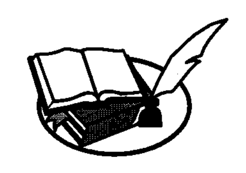
(٢) تقدمت ترجمة شيخه الخفاجي تحت فصل «شيوخه» (ص ٨).

(٣) في النسخة المخطوطة للكتاب (أ): «أعرافه» والتصحيح من النسخة (ب) لوحة (١٢).

(٤) الزيادة من النسخة المخطوطة للكتاب (ب) لوحة (١٢).

المجلة على يد محررها السيد أحمد بن السيد محمد الحنفي الحموي في ثاني عشرين ربيع الثاني ختمه الله بالمسرة والتهاني من شهور سنة (١٠٨٩).

كتبه الحقير في أواسط شهر شعبان المكرم في شهور سنة ألف ومائة وثمانية عشر، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا إلى يوم الدين، آمين يا رب العالمين.





الفهارس

١) فهرس الأحاديث.
٢) فهرس الآثار.
٣) فهرس الأعلام.
٤) فهرس الأماكن.
٥) ثبت المصادر والمراجع.



فهرس الأحاديث



«الأزد أزد الله في الأرض» ٥٣
«إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد» ٥٠
«إنهم لما يفارقونا في جاهلية ولا إسلام» ٥٠
«عالم قريش يملأ الأرض علماً» ٣٧
«لكل بني أم عصبة إلا ابنَي فاطمة» ٥٦
«من سعادة المرء أن يشبه أباه» ٤٧
«هذا أخي وأنا أخوه» ٤٧
«لا تعلموا قريشاً وتعلموا منها» ٥٠

فهرس الآثار

اذهبوا بنا نعوده ٤٧
من بني المطلب ٥٠
يا رسول الله، أعطيت إخواننا من بني المطلب ٥٠
يا رسول الله، ليت أبا طالب كان حيًّا ٤٣

فهرس الأعلام



الآبري: ٤٩
إبراهيم أفندي: ٤٠
أبو بكر الخطيب: ٤٨، ٤٩
أبو بكر الصديق: ٤٥، ٤٦
أبو بكر بن ثابت: ٤١
أبو بكر بن خزيمة: ٥١
أبو بكر بن سليمان بن أبي خيثمة: ٥٠
أبو الحجاج المزي: ٤١
أبو الحسن الموازيني: ٥١
أبو طالب الخولاني: ٥١
أبو طالب بن عبد المطلب: ٤٣
أبو الطيب الطبري: ٤٨، ٤٩
أبو العباس السفاح: ٤٩
أبو العباس اللؤلؤي: ٤١
أبو عبدالله الحاكم: ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٦
أبو عبدالله القضاعي: ٥١
أبو عبدالله بن شاكر القطان: ٥١
أبو عثمان بن الشافعي: ٥١
أبو الفضل بن حمزة: ٥١
أبو منصور القزاز: ٤١
أبو نبقة: ٤٥
أبو يعلى: ٥٦
أبو اليمان: ٥٠
أبو اليمن الكندي: ٤
أحمد بن حجر العسقلاني: ٤١، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٧
أحمد بن الحسين بن أبي مروان: ٥١
أحمد بن حنبل: ٥١
أحمد بن سلمة: ٤٩
أحمد بن محمد ابن بنت الشافعي: ٥١
أحمد بن محمد بن حميد الهروي: ٤١
أحمد بن محمد بن عبدالله: ٤٧
أم بشر المريسي: ٥٤
أم الحسن التنوخية: ٥١
أنس بن مالك: ٤٧
إياس بن معاوية: ٤٧
التاج السبكي: ٥٣، ٥٤
الترمذي: ٥٣
البندار: ٤١
جابر بن عبدالله: ٥٦

جبير بن مطعم: ٥٠
جعفر بن علي: ٥١
جنادة بن عبدالله بن علقمة: ٤٥
جهيم بن الصلت: ٤٥
الحارث بن المطلب: ٤٢، ٤٣
حرملة بن يحيى: ٥١
الحسن بن علي: ٥٦، ٥٧
الحسين بن علي: ٥٦، ٥٧
الحصين بن الحارث: ٤٤
ركانة بن عبد يزيد بن هاشم: ٤٦
الزبير بن بكار: ٤٧
زكريا بن يحيى الساجي: ٤١، ٥١
السائب بن عبيد: ٤٧، ٤٨
السلفي: ٥١
السيوطي: ٥٧، ٥٨
شافع بن السائب: ٤٧، ٤٨، ٤٩
شعيب: ٥٠
الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف: ٤٦
الشهاب الخفاجي: ٥٨
شيبة الحمد: ٤١
شيبة بن ربيعة: ٤٣
الصلت بن مخرمة: ٤٤
الطفيل بن الحارث: ٤٤
طلحة بن ركانة: ٤٦
عائشة: ٤٥
عباد بن المطلب: ٤٢
العباس بن عبد المطلب: ٤٧
عبد المطلب بن هاشم: ٤١، ٤٢
عبد شمس بن عبد مناف: ٥٠
عبد مناف بن قصي: ٤١، ٤٤
عبد يزيد بن المطلب: ٤٢
عبد يزيد بن هاشم بن المطلب: ٤٦
عبدالملك بن مروان: ٤٤
عبدالله بن السائب: ٤٨، ٤٩
عبدالله بن علي بن السائب: ٤٦
عبيد بن عبد يزيد بن هاشم: ٤٦، ٤٧
عبيدة بن الحارث: ٤٣، ٤٤
عثمان بن شافع: ٤٩
عثمان بن عفان: ٤٤، ٤٥، ٤٩
عجير بن عبد يزيد بن هاشم: ٤٦
علقمة بن المطلب: ٤٢
علي بن أبي طالب: ٥٢، ٥٣
علي بن محمد بن إسحاق: ٥١
عمر بن الخطاب: ٤٧
عمير بن عبد يزيد بن هاشم: ٤٦
عنبسة بن عمرو بن عثمان: ٥١
عيسى ـ عليه السلام ـ: ٥٨
فاطمة بنت عبدالله بن الحسن: ٥٢
فاطمة: ٥٦
القاسم بن مخرمة: ٤٤
المتوكل: ٥٧
محمد بن إسحاق: ٤١، ٤٩
محمد بن الحسين الزعفراني: ٤١
محمد بن جبير بن مطعم: ٥٠
محمد بن شهاب الزهري: ٥٠
محمد بن عبدالملك القرشي: ٤١
مخرمة بن المطلب: ٤٢
مسطح بن أثاثة: ٤٥

مسلم بن الحجاج: ٤٩
الملك الأشرف: ٥٧
المطلب بن عبد مناف: ٤١، ٤٢، ٥٠
الميموني: ٥١
نوفل بن عبد مناف: ٥٠
هاشم بن المطلب: ٤٢
هاشم بن عبد مناف: ٤١، ٥٠
الهديم بن عبدالله بن علقمة: ٤٥
يزيد بن ركانة: ٤٦
يوسف بن المجاور: ٤١
يونس بن عبدالأعلى: ٥١، ٥٣

فهرس الأماكن

بدر: ٤٣، ٤٥، ٤٨
بغداد: ٥٧
الجحفة: ٤٥
الشام: ٤١
الصفراء: ٤٣
غزة: ٤١
المدينة: ٤١
مصر: ٥١، ٥٧، ٥٨
مكة: ٤٢، ٤٤، ٤٩، ٥١، ٥٤
اليمامة: ٤٦
اليمن: ٥٣

ثبت المصادر والمراجع

١ - **آداب الشافعي ومناقبه**، لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: عبدالغني عبدالخالق، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٢ - **إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين**، لمحمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: بدون، الناشر: دار الفكر بيروت، بدون تاريخ.

٣ - **استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ﷺ وذوي القرب**، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: خالد بن بابطين، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٤ - **أُسد الغابة**، لابن الأثير علي الجزري (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: بدون، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ.

٥ - **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، لابن عبدالبر يوسف الأندلسي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عادل مرشد، الناشر: دار الأعلام، الأردن، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٦ - **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: علي البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٧ - **الأعلام**، لخير الدين بن محمود الزركلي (ت١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم، بيروت، ١٩٨٦م.

٨ - **الإنباه على قبائل الرواة**، لابن عبدالبر يوسف (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد زينهم، الناشر: مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

٩ - **الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء**، ليوسف بن عبدالبر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

١٠ - **البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان**، للعماد محمد الأصفهاني (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

١١ - **تاج الملوك النفيس في ترجمة الإمام الشافعي محمد بن إدريس**، لإسماعيل بن محمد العجلوني (ت١١٦٢هـ) مخطوط في مكتبة الأسد بدمشق تحت رقم (٣٤٨١).

١٢ - **تاريخ الخلفاء**، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: أحمد إبراهيم زهوه، وسعيد العيدروسي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

١٣ - **تاريخ دمشق**، لابن عساكر علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥هـ.

١٤ - **التاريخ الكبير**، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تصوير ونشر: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ.

١٥ - **تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواردها**، المشهور بـ «**تاريخ بغداد**»، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

١٦ - **التبيين في أنساب القرشيين**، لعبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ)، تحقيق: محمد الدليلي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٧ - **تجريد أسماء الصحابة**، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ.

١٨ - **تهذيب الأسماء واللغات**، ليحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار النفائس، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

١٩ - **توالي التأنيس**[1] **لمعالي محمد بن إدريس**، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني

(١) قلت: هو مطبوع باسم: «توالي التأسيس»، والصواب «توالي التأنيس» بالنون. انظر «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٣٩٠)، «إتحاف السادة المتقين» (١/١٩٢).
وقد نبه على ذلك الدكتور موفق عبدالقادر في كتابه القيم «توثيق النصوص» (ص١١٢).

(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: أبي الفداء عبدالله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٢٠ ـ **جمهرة النسب**، لمحمد بن السائب الكلبي (ت٢٠٤هـ)، تحقيق: محمود الفردوس العظم، توزيع: دار اليقظة العربية، دمشق، بدون تاريخ.

٢١ ـ **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبدالمجيد، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٢٢ ـ **حاشية الجمل على شرح المنهج**، للجمل سليمان بن عمر العجيلي المصري (ت١٢٠٤هـ)، تحقيق: عبدالرزاق غالب المهدي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٢٣ ـ **حاشيتان**، لأحمد بن أحمد القليوبي (ت١٠٦٩هـ) والثانية لأحمد البرلسي عميرة (ت٩٥٧هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

٢٤ ـ **الحاوي للفتاوي**، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م.

٢٥ ـ **حذف من نسب قريش**، لمؤرج بن عمرو السدوسي (ت١٩٥هـ)، تحقيق: د. صلاح المنجد، الناشر: دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

٢٦ ـ **حلية الأولياء**، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٢٧ ـ **الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان**، لأحمد بن حجر الهيتمي (ت٩٧٤هـ)، تحقيق: محمد عاشق إلهي، الناشر: بدون، الطابع: مطبعة المدني، القاهرة، ١٤١٥هـ.

٢٨ ـ **الدرر السنية في الأجوبة النجدية**، جمع عبدالرحمن بن محمد بن قاسم النجدي (ت١٣٩٢هـ)، الناشر: بدون، الرياض، ١٤١٧هـ.

٢٩ ـ **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**، لمحمد بن عبدالله بن حميد النجدي (ت١٢٩٥هـ)، تحقيق: بكر أبو زيد ود. عبدالرحمن العثيمين، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

٣٠ ـ **السنن الكبرى**، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٣١ - **سلسلة الأحاديث الضعيفة**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض.

٣٢ - **سير أعلام النبلاء**، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٣٣ - **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لعبدالحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٣٤ - **شرح أصول اعتقاد أهل السّنة والجماعة**، لهبة الله بن الحسن اللالكائي (ت٤١٨هـ)، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، الناشر: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

٣٥ - **ضعيف الجامع وزيادته**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٣٦ - **طبقات الشافعية الكبرى**، لعبدالوهاب بن علي السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: عبدالفتاح الحلو ومحمود الطناحي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، بدون تاريخ.

٣٧ - **عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، لعبدالرحمن الجبرتي (ت١٢٣٧هـ)، بدون محقق، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٩٧٨م.

٣٨ - **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، لمحمد بن أحمد الفاسي المكي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق: فؤاد سيد، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٣٩ - **غمز العيون البصائر شرح كتاب الأشباه والنظائر**، لأحمد بن محمد الحموي (ت١٠٩٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٤٠ - **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لأحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي ومحب الدين الخطيب، الناشر: دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

٤١ - **فتح المجيد شرح كتاب التوحيد**، لعبدالرحمن بن حسن آل الشيخ (ت١٢٨٥هـ)، تحقيق: عبدالعزيز بن باز، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٤٢ - **فضائل الإمام الشافعي**، لخليل بن محمد بن زهران الشافعي (ت١١٦٨هـ)، مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (١٠١٩٧/ف).

٤٣ ـ **فهرس الفهارس والأثبات**، لعبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت١٣٨٢هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤٤ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**، لعبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى غزاوي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

٤٥ ـ **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**، لإسماعيل بن محمد العجلوني (ت١١٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٦ ـ **مجموع الفتاوى**، لأحمد بن تيمية الحراني (ت٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، الرياض.

٤٧ ـ **مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين**، جمع وترتيب: فهد السليمان، الناشر: دار الوطن، الرياض، ١٤١١هـ.

٤٨ ـ **المسند**، لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ.

٤٩ ـ **المصنف**، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٥٠ ـ **معجم البلدان**، لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.

٥١ ـ **المعجم الكبير**، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، ١٣٩٧هـ ـ ١٤٠٣هـ.

٥٢ ـ **معجم معالم الحجاز**، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٥٣ ـ **معجم المؤلفين**، لعمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٥٤ ـ **معرفة السنن والآثار**، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية بكراتشي، ودار قتيبة للطباعة والنشر بدمشق، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

٥٥ ـ **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، لمحمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تصحيح: عبدالله محمد الصديق وعبدالوهاب عبداللطيف، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٥٦ - **مناقب الشافعي**، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، الناشر: مكتبة دار التراث، القاهرة.

٥٧ - **موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة**، لعلي بن حسن الحلبي ورفقائه، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

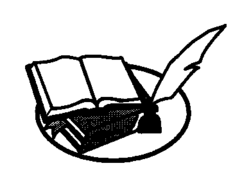
٥٨ - **نزهة الألباب في الألقاب**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبدالعزيز السديري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٥٩ - **نسب قريش**، لمصعب بن عبدالله الزبيري (ت٢٣٦هـ)، تحقيق: ليفي بروفنسال، الناشر: دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ.

٦٠ - **نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة**، لمحمد أمين المحبي (ت١١١١هـ)، علق عليه: أحمد عناية، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٦١ - **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل باشا البغدادي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٦٢ - **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين الصفدي (ت٧٦٤هـ)، اعتناء: جمع من المحققين، الناشر: فرانز شتاير شتوتغارت للنشر، ألمانيا، ١٤١١هـ.

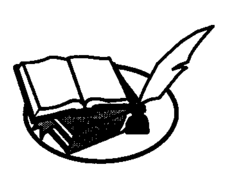


فهرس الموضوعات



الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
ترجمة مؤلف رسالة «الدر النفيس في نسب إمام الأئمة محمد بن إدريس»	٧
اسمه ونسبه وولادة المؤلف	٧
شيوخ المؤلف	٧
تلامذة المؤلف	٩
عقيدة المؤلف	١٠
مذهب المؤلف الفقهي	١٠
أعمال المؤلف	١٠
مصنفات المؤلف	١١
التعليق على إقامة مولد النبي ﷺ ومولد الحسين رضي الله عنه	١٨
التعليق على تصرف الأولياء في الكون	٢١
شعر المؤلف	٢١
وفاة المؤلف	٢٤
ثناء العلماء على المؤلف	٢٤
توثيق نسبة الرسالة للمؤلف	٢٦
وصف النسخ المعتمدة في تحقيق الرسالة	٢٨
صور من النسخ المخطوطة للرسالة	٣٠
متن «الدر النفيس في بيان نسب إمام الأئمة محمد بن إدريس»	٣٥
التعليق على حديث «عالم قريش يملأ الأرض علمًا»	٣٧

الموضوع	الصفحة
نسب الإمام الشافعي	٤١
كنية الإمام الشافعي	٥١
لقب الإمام الشافعي	٥١
نسب أمِّ الإمام الشافعي	٥١
التعليق على قولهم «عليهم السلام»	٥٢
الشريف في عرف المؤلف من ينتسب إلى الحسن والحسين رضي الله عنهما	٥٤
عدم انتساب الإمام الشافعي إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالذكورة ولا بالأنوثة	٥٥
كل شريف قرشي وليس كل قرشي شريف	٥٥
التعليق على لبس آل البيت للعمامة الخضراء	٥٥
شرف النسب خمس مراتب	٥٦
لقب الشريف في عصر المؤلف بمصر على أبناء الحسن والحسين رضي الله عنهما	٥٧
بداية إطلاق لقب الشريف	٥٧
لبس آل البيت للعمامة الخضراء	٥٧
منع لبس العمامة الخضراء للمنتسبين إلى الحسن والحسين رضي الله عنهما من الأنوثة	٥٨
فهرس الأحاديث	٦٣
فهرس الآثار	٦٤
فهرس الأعلام	٦٥
فهرس الأماكن	٦٨
ثبت المصادر والمراجع	٦٩
فهرس الموضوعات	٧٥
نبذة عن المؤلف	٧٧



نبذة عن المحقق

هو إبراهيم بن منصور بن درويش بن عبدالرحمن بن مبارك الهاشمي الأمير، ينتمي إلى ذوي مبارك من الأشراف الهواشم الأمراء الحَسنيين. ولد في مدينة جدة سنة **١٣٨٤**هـ، وتلقى تعليمه فيها وأكمل الثانوية في أمريكا.

التحق بشركة أرامكو السعودية في أوائل سنة **١٤٠٧**هـ في قسم الكمبيوتر، ثم قسم تقنية المعلومات.

حُبِّبَ إليه طلب العلم الشرعي وتوجه لتحصيله، وبخاصة علم الحديث، فلازم دروس جمع من العلماء، ثم دروس المحدث الفقيه اللغوي محمد بن علي آدم الأثيوبي ـ حفظه الله تعالى ـ المدرس بدار الحديث الخيرية بمكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ في الكتب الستة، و«**ألفية السيوطي**»، و«**شرح علل الترمذي**» لابن رجب، وغير ذلك من علوم الحديث قرابة سنة، وعقد عدة لقاءات مع الإمام العلامة محدث الأمة الفقيه محمد ناصر الدين الألباني ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ في مواضيع مختلفة، من أبرزها مناقشة شُبه من يُكَفِّر المسلمين[١]؛ ومن سنة **١٤٢٢**هـ

(١) ثم طبع جزء من هذا اللقاء في كتاب اسمه: «التحذير من فتنة التكفير» وعليه تعليقات العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـ رحمه الله تعالى ـ، والعلامة محمد بن صالح العثيمين ـ رحمه الله تعالى ـ، والشيخ علي بن حسن الحلبي، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، **١٤١٧**هـ.

لازم دروس المحدث الفقيه الشيخ وصي بن محمد عباس ـ حفظه الله ـ في شرحه لكتاب «**فتح الباري شرح صحيح البخاري**» لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) في المسجد الحرام.

له من المصنفات:

١) «**المصنفات التي تكلم عليها الإمام الذهبي نقداً أو ثناءً**»[١].

٢) «**إتحاف النبلاء بتاريخ ونسب الأشراف الهواشم الأمراء**»، مصفوف ولم يكتمل.

٣) «**شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء**»[٢].

٤) «**تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب**»[٣].

٥) «**رأي القاضي المؤرخ الأديب ابن خلكان في مصنفات الأعيان**»[٤].

٦) «**الأنساب المستخرجة من كتاب وفيات الأعيان**»، مصفوف.

٧) «**المصنفات التي تكلم عليها الحافظ ابن حجر العسقلاني**»، مخطوط ولم يكتمل.

٨) «**المصنفات التي تكلم عليها الحافظ ابن رجب الحنبلي**»، مصفوف في جزء ولم يكتمل.

٩) «**الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف**»[٥].

---

(١) مطبوع، الناشر: مكتبة المتنبي بالدمام، ومؤسسة الريان ببيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

(٢) مطبوعة سنة ١٤١٧هـ.

(٣) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان ببيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

(٤) مطبوع: الناشر: المؤلف، توزيع: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

(٥) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١هـ/١٩٩٨م.

١٠) تحقيق: «**جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني**»[١] للحافظ ابن منده يحيى بن عبدالوهاب (ت٥١١هـ).

١١) «**التنبيه والإتحاف على اتفاق وتشابه أنساب القبائل والأسر بأنساب الأشراف**»، مصفوف.

١٢) «**الدُّرر من كلام الحافظ الذهبي في علم الأثر**»، مصفوف في مجلد ضخم، ولم يكتمل.

١٣) «**ضوابط في علم النسب**»، مصفوف.

١٤) «**أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب**»[٢].

١٥) تحقيق: «**جزء فيه ترجمة الإمام البخاري**»[٣] للحافظ محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ).

١٦) تحقيق: «**جزء فيه من أخبار ابن أبي ذئب رحمه الله**»[٤] للحافظ ابن زبر محمد الربعي (ت٣٧٩هـ).

١٧) «**ما قاله الحافظ الذهبي في تهذيب النفوس، والعلم وآدابه**»، مصفوف.

١٨) «**الأحاديث والآثار التي شرحها الحافظ الذهبي**»، مصفوف.

---

(١) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
(٢) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
(٣) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
(٤) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

١٩) «**أخبار الخارجين على الولاة (دراسة عن الدماء التي سالت من أثر خروجهم، تندم الخارجين، موقف السلف من الخارجين)**»، مصفوف ولم يكتمل.

٢٠) «**أشراف نجد**»، مصفوف ولم يكتمل.

٢١) «**إتحاف الخلان ببقاء نسل النبي ﷺ إلى نهاية الزمان**»، مصفوف ولم يكتمل.

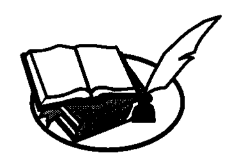
٢٢) «**بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام**»، مطبوع.

٢٣) «**البديع في نسب النعامية آل عيشان أحفاد الشفيع**»، مطبوع.

٢٤) «**إتحاف الأمة بصحة قُرشِية الإمام الشافعي فقيه الأمة**»(١).

٢٥) تحقيق: «**الدر النفيس في بيان نسب إمام الأئمة محمد بن إدريس الشافعي**»، للفقيه أحمد بن محمد الحسيني الحموي (ت١٠٩٨هـ)، مطبوع بين يديك.

٢٦) تحقيق: «**جزء فيه حكايات عن الشافعي وغيره**»، للحافظ محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ)، تحت الطبع.



(١) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.